الاثنين ٤ تشرين الثاني ١٩٤٦
١٠ ذي الحجة سنة ١٣٦٥
السنة الـ٣٠ العدد ١٩٩ – ٦٤٥٤

جريدة سياسية اخبارية مصورة
مؤسساها وصاحباها : عيسى وداود العيسى
رئيس التحرير المسؤول : يوسف حنا
تأسست عام ١٩١١

الثمن ٢٠ ملا



الثمن ٢٠ ملا

الاعلانات والاشتراكات تراجع الادارة بشأنها
ووكالات «فلسطين» في انحاء البلاد كافة
صندوق البريد ١٩٤ – يافا – تليفون ٩٠٠٠ (٩ خطوط)
تصدر يوميا عن يافا – فلسطين

FALASTIN
Monday 4-11-1946
Vol XXX No 199-6454

اشتباك بين العرب واليهود واصابات – التصميم على انقاذ فلسطين مهما تعز التضحية

هذا «الوعد الجنوني» الذي اغرق فلسطين في لجج من الدماء يرفضه العرب بقوة

الامة لم تعد تحتمل تسويفا في مسألة فلسطين – جمع التبرعات للانقاذ – مقارنة – اليهود والارهاب ومؤتمر لندن

الوعد الجنوني

لندن في ٣ ت ٢ – و.ا.ع – اذاع المكتب العربي في لندن امس نص البيان الذي تلقاه في برقية من المكتب العربي بواشنطن في يوم وعد بلفور وقد وصف فيه بانه وعد جنوني اغرق فلسطين في لجج من الدماء، واستطرد البيان يقول : انه لمن دواعي الاسف انه لا يزال في الامكان الاغراق في الظلم والاستمرار في العنف والعسف والاستهتار بمبادئ هيئة الامم المتحدة وتحكيم صقور السلام في الشرق الاوسط والقضاء على سمعة الحكومات والساسة الذين يؤيدون هذا الظلم ويناصرونه. وردد البيان القول بان العرب جميعا يعارضون بلا نزاع في فرض الهجرة على فلسطين قسرا وازاما ووجه انظار الاميركيين الى استحالة الابقاء على صداقة العرب بمتابعة السياسة الحالية فان العرب يعتقدون ان مشكلة اللاجئين ليست مشكلتهم وان مشكلة فلسطين وهي تخالف الاولى كل المخالفة يمكن ان تحل اذا اعترف جميعا تقرير المصير وجعله اساسا لسياسة اميركا الخارجية

في عمان

عمان في ٣ – و.ا.ع – بدأت اعمالها امس اللجنة التي الفها الاتحاد النسائي الاردني في عمان من السيدات نايفة النابلسي وسعاد كحالة والآنسة لمعة بسيسو لجمع التبرعات لانقاذ اراضي فلسطين بمناسبة يوم بلفور وقد اقبل اقبالا محمودا من سيدات العاصمة الاردنية ومن بواسطتهن اعمالهن بنشاط وسترسل الاتحاد النسائي الاردني غدا مبلغ مائة جنيه فلسطيني كدفعة اولى الى السيد جمال الحسيني نائب رئيس الهيئة العربية العليا

اضراب التسويف

دمشق في ٣ – و.ا.ع – رفع المراقب العام لجماعة الاخوان المسلمين في دمشق مذكرة الى دولة رئيس الوزراء طلب فيها الوقوف بحزم حيال المطامع الاقتصادية للدول المؤيدة لتصريح بلفور وقال ان الامة العربية باجمعها لم تعد تحتمل اي تسويف في مسألة فلسطين، وقدم الاتحاد النسائي الى مفوضيات الدول العربية مذكرة لرفعها الى ملوك البلاد العربية وحكامها وطالب فيها بتأييد قضية فلسطين كما بعث برقية الى الاستاذ فارس الخوري مندوب سوريا في هيئة الامم طالبا اليه توجيه نظر هيئة الى العدوان الذي يراد الحاقه بفلسطين

مقارنة ...

لندن في ٣ – و.ا.ع – خصصت الصحف البريطانية جانباً من صفحاتها لنشر حوادث الارهاب الاخير في فلسطين وهو دليل على اشتداد سخط الشعب البريطاني واستيائه وقد نشرت ايضاً صوراً لمحطة القدس وكلاند الهيئة العامة التي صيغت فيها انباء هذه الحوادث اميل الى مقارنتها بموقف العرب من احتجاجهم على ذكرى وعد بلفور الجائر وقد لزموا فيها الهدوء. وليس من شك في ان الشعب البريطاني سيراقب باهتمام اية اعمال ارهابية ترتكب في المستقبل بعد ان استنكرتها الوكالة اليهودية

اليهود ومؤتمر لندن

وكتب المراسل السياسي «لمانشستر غارديان» يقول ان الامل ضعيف في اشتراك اليهود في مؤتمر لندن حين يستأنف انعقاده في الشهر القادم اذ يعتمد الامر نهائيا على قرارات التي ستتخذ عند افتتاح المؤتمر الصهيوني العالمي في مدينة بال وسيسيطر اليهود الاميركيون على المؤتمر ولا يعد أن يعد المندوبون الموفدون من لندن انفسهم للمؤتمر مقيدين بمطالب لا توافق الحكومة البريطانية عليها وقد ابدت العناصر الصهيونية المعتدلة استهجانها لاتجاه المتطرفين الى وسائل العنف ولكن هؤلاء اصبحوا اشد عزما واصرارا على متابعة الوسائل الارهابية

«فلســطين» في العيد

تتقدم «فلسطين» الى المسلمين والعرب في جميع اقطارهم اليوم بالتهنئة الخالصة لمناسبة حلول عيد الاضحى السعيد راجية الله أن يعود على هذه البلاد المناضلة الصابرة وهي متمتعة بما تنشده من حرية واستقلال جزاء وفاقا لنضالها الحق وصبرها الطويل.

وبهذه المناسبة تحتجب هذه الجريدة ايام العيد الثلاثة وتعود الى الصدور في صباح يوم الجمعة القادم.

الخبراء الالمان يطلبون الانتقال الى روسيا!

لندن في ٣ – ر – اذاع راديو برلين الواقع تحت الاشراف الروسي اليوم ان الجنرال ... رئيس اللجنة المركزية لشؤون الاجتماعية في منطقة الاحتلال السوفيتية في المانيا صرح بقوله ان روسيا قد اخذت حاجتها من الخبراء الفنيين الالمان. واضاف الراديو ان الحكومة السوفيتية العسكرية قد تلقت عدداً كبيراً من الطلبات من الخبراء الفنيين الالمان الذين يبدون رغبتهم في الانتقال الى الاتحاد السوفيتي. ويقول الراديو ايضا انه صرح للالمان الذين ينقلون الى الاتحاد السوفيتي ان يبعثوا بقسم من رواتبهم الى المانيا كما يحق لهم ان يراسلوا ذويهم بكل حرية وان يغذوا اجازاتهم في منازلهم بالمانيا

العالم العربي يبذل كل تضحية لانقــاذ فلسطين

كيف هدد الملك حسين بالانسحاب من الحرب ورفض وعد بلفور ؟

برقية نبيه العظمة

القاهرة في ٣ ت ٢ – لمراسل فلسطين الخاص – بالتلفون – ما زال سيل البرقيات يتدفق على الامانة العامة لجامعة الدول العربية من مختلف الهيئات والاحزاب في جميع الاقطار العربية لمناسبة ٢ نوفمبر، يوم الوعد المشؤوم، كلها تؤيد عرب فلسطين في تضامنهم ضد الصهيونية الآثمة والاستعمار البريطاني وتعلن عزم الامة العربية على مقاومتهما ودعوة الجامعة للتأهب والاستعداد لانقاذ فلسطين. ومن بين سيل البرقيات واحدة من السيد نبيه العظمة رئيس لجنة الدفاع عن فلسطين في سوريا وجاء فيها : «ان سوريا مصرة من اقصاها الى اقصاها اضرابا عاما شاملا رمزاً لاستنكاره السياسة الاستعمارية الصهيونية التي تسلكها بريطانيا في فلسطين العربية، وهي تعلن تضامنها مع العالم العربي في كل ما يدفع الكارثة عنها وتجدد العهد على بذل كل تضحية لانقاذ فلسطين والعمل الدائم لاظفارها بالاستقلال التام، وترى ان استمرار الهجرة اليهودية ... اية نسبة هو تحد صريح للعرب كلهم. وقد تعتبر بريطانيا المسؤولة الاولى عن كارثة فلسطين وتستنكر تصريحات ترومان وتستغرب ما جاء في رسالة جلالة عاهل الجزيرة. وقد قررت الهيئات العاملة لجنة الدفاع عن فلسطين مناشدة الجامعة العربية العمل الجدي لانقاذ فلسطين ووقف نظرها الى سياسة المطل والتسويف في معالجة القضية الفلسطينية ...»

تصريح الجنرال سبيرز

بيروت في ٣ – يونايتدبرس – نفى الجنرال السير ادوارد سبيرز الوزير البريطاني المفوض في سوريا ولبنان سابقا بتصريح للسيد محمد علي العجلوني وزير شرق الاردن في لبنان كذب فيه تكذيبا قاطعا النبأ الذي نسب الى الجنرال والذي نقلته جريدة البالستاين بوست اليهودية في الاسبوع الماضي من انه صرح للصحافة السورية بان جلالة المغفور له الملك حسين قد وافق على وعد بلفور ومضامينه

وكانت «البالستاين بوست» قد زعمت ان الجنرال سبيرز صرح بان مذكرات الكولونيل هوغارث تبين ان المغفور له الملك حسين كان على علم بالحركة التي تهدف الى انشاء دولة يهودية في فلسطين وانه بارك تلك الحركة، كان الكولونيل هوغارث ممثل بريطانيا العسكري في جدة عام ١٩١٧ وقد صرح وزير المملكة الاردنية لوكالة اليونايتدبرس بان الجنرال سبيرز صرح للصحافة السورية بعكس ما ذكرته «البالستاين بوست» تماما

يهدد بالانسحاب

فقد قال انه عند ما علم جلالة المغفور له الملك حسين بتصريح بلفور في عام ١٩١٧ هدد بالانسحاب من الحرب وان هذا الامر حمل بعد انها ورو ... مباشرة وقد ابلغ الكولونيل هوغارث عندئذ ان يوضح لجلالة الملك حسين ان بريطانيا في ذلك الصدد توضح لجلالته ان الحكومة البريطانية انما تهدف الى اعطاء «مسكن» لليهود المضطهدين الذين سيعيشون كمواطنين في فلسطين ذات الحكومة العربية وقال الجنرال سبيرز ان هذا الايضاح «طمأن» جلالة الملك حسين وهدأه وقال : انه اصبح معلوما لدى الجميع بعد ذلك انه لم تكن هناك مسألة الدولة اليهودية بعد عام ١٩١٧ وان وعد بلفور انما قصد الى اعطاء اليهود «مسكنا» او «ملجأ» ليس الا ..

وأنهى الوزير الاردني كلامه بقوله : انه بغض النظر عن الموقف الانساني الذي اتخذته بلاده تجاه اللاجئين والمضطهدين من مختلف الشعوب فان شرقي الاردن بصورة خاصة والدول العربية بصورة عامة ليست على استعداد للمساهمة في حل مشكلة اللاجئين اذا كانت هذه المساهمة تضر بالعرب...

بين الفاروق وعصمت اينونو

تبادل برقيتين لمناسبة عيد تركيا الوطني

القاهرة في ٣ – ت ٢ – لمراسل فلسطين الخاص – بالتلفون – لمناسبة عيد الجمهورية التركية الوطني ارسل جلالة الملك فاروق الى فخامة الرئيس عصمت اينونو البرقية التالية : «اني سعيد جداً اذ انتهز عيد تركيا الوطني لابعث لفخامتكم مع تهاني الحارة خالص اماني لسعادة شخصكم والرفاهية المضطردة للشعب التركي النبيل»

وقد تلقى جلالته من فخامته اليوم البرقية التالية : «لقد تأثرت جداً بالتهاني والاماني التي بعث بها رقة خاطر جلالتكم الي بمناسبة عيد الجمهورية التركية واني اشكر جلالتكم عليها شكراً حارا وارجو ان تتفضل بقبول اخلص اماني لسعادة شخصكم ورفاهية الشعب المصري النبيل»

***

هل تعرض قضية مصر على مجلس الامن !

ليك سكسس في ٣ – يو.ف – صرح سعادة الدكتور محمد حسين هيكل باشا رئيس الوفد المصري في منظمة الامم المتحدة لمراسل الوكالة الفرنسية بقوله ان مسألة جلاء القوات البريطانية عن مصر وضمانات استقلال مصر استقلالا تاما ستعرض على مجلس الامن في حالة عدم الوصول الى اتفاق بشأن المفاوضات المصرية – البريطانية التي تجري حتى الان

عودة اسطول (الوطن) بعد معارك وهمية

وايمارت (انجلترا) في ٣ – ر – عاد اسطول «الوطن» البريطاني اليوم الى القاعدة البحرية في بورتلاند بعد معارك وهمية استمرت اربعة ايام مع غواصات ومدمرات وطائرات «العدو» وقد استعملت في هذه المناورات اساليب في الدفاع كان يقصد استعمالها في الحرب ضد اليابان لو انها استمرت !

من ذيول حادث نسف السفارة في روما

روما في ٣ – ر – قال انباء لم تؤيد بعد ان ثلاثة اشخاص اعتقلوا في المخزن الذي يبحث منه الحقائب الثلاث التي وضعت فيها القنابل التي دمرت قسما من دار السفارة البريطانية يوم الخميس، وتقول الانباء ان شخصية اجنبية هي التي اوقفت هذه الحقائب

منع الجنود وسياراتهم من مغادرة الثكنات!

جاء في الصحف اليهودية ان «عصابة شترن» هي التي وضعت الالغام التي قتلت وجرحت عدداً من الجنود من جراء انفجارها تحت السيارات العسكرية في طرق فلسطين وانه كنتيجة لهذا منع الجنود من مغادرة ثكناتهم وحظر على السيارات العسكرية المرور في الطرقات الا في الاحوال الضرورية جداً

***

لندن في ٣ – ر – خطب المارشال تيتو رئيس الوزارة ووزير الدفاع والميدان الرئيسي هنا فقال ان حربا ثالثة لن تقع لان الشعب لا يرغب في حرب جديدة ولا يسير وراء دعاة حرب

اعتداء اليهود على ارض عربية واشتباك يسفر عن قتلى وجرحى

ليهود يواصلون (نشــاطهم) الارهابي – انفجار عدة الغام واصابة ١١ جنديا بجراح مختلفة

قرية «زوية»

صفد في ٣ ت ٢ – لمراسل فلسطين الخاص – «زوية» قرية تقع في منطقة الحولة، وعائلة آل «طرحة» وهم من جديدة مرجعيون بلبنان ٢٤ حصة من اراضيها، ومنذ مدة باع جميل طارحة واخوانه ١٨ حصة من حصصهم الى كيرن كايمت واراضي القرية مشاع بين الفلاحين وآل طرحة وهي لم تفرز حتى الان ويملك صندوق الامة منها ١٠ دونمات

١٠٠٠ يهودي

وفي الساعة العاشرة من ليلة امس ،وبينما كان الهدوء يخيم على القرية، شعر الاهالي بضوضاء ترتفع، تمخضت عما يزيد عن ١٠٠٠ يهودي يتقدمهم عدد من البوليس الاضافي اليهودي، تجمعوا من مختلف مستعمرات الحولة ومنطقة الخيط، وقدموا الى القرية لينشئوا عليها مستعمرة صهيونية جديدة ضمن الاراضي التي اشترتها الكيرن كايمت من آل طرحه ولم تفرز بعد، وكانوا مزودين بالادوات الزراعية ولوازم البناء ...!

هجوم ودفاع !

وعندما شعر الاهالي بما يريد بهم ازاحوت اليهود، تصدوا لهم ومنعوهم من تلقي ما يريدون، ولما كان من الصهيونيين الا ان بادروهم باطلاق الرصاص، فاخذ اهالي القرية يدافعون عن انفسهم بما تيسر لهم من حجارة وعصي وهراوات وامتدت المناوشات حتى الساعة الثامنة صباحا

... والاصابات

واسفرت النتيجة عن اصابة ثلاثة من العرب بجراح عميقة، امرأتان ورجل، وهم فضة محمد موسى وفطوم حسون المرعي وحسين محمد الحاج حسين واصيب خمسة بجراح بسيطة اما اليهود فقد اصيب اثنان منهم بجراح قاتلة و٩ بجراح مختلفة اصابة ثلاثة منهم خطيرة

قوات البوليس

وفي الساعة الثامنة صباحا، فقط، هرعت قوات من البوليس الى مكان الحادث وعلى رأسهم مساعد حاكم اللواء ومساعد مدير البوليس فاوقفوا الطرفين العرب واليهود عن التصرف بالاراضي حتى يوم الخميس القادم حيث تجري المحاكمة للفصل في مسألة

الى متى !؟

ونحن لا ندري الى متى يواصل اليهود اقامة مستعمراتهم كلما فازوا بقطعة ارض صغيرة في القرية ... والى متى تغض الحكومة عن هذه التصرفات التي تثير في المواطنين العرب مختلف الاحساسات دون ان تقوم بعمل ايجابي يضع حدا لهذه المهازل !؟

الى الهيئات الوطنية

وموعد المحاكمة للفصل في عروبة الاراضي قريب، يوم الخميس القادم، اي بعد يومين وليس في الوقت متسع لتقليب الامر وبحث تفاصيله، لذلك نهيب بالهيئات الوطنية، وبالمحامين العرب، كي يدافعوا عن عروبة الارض.

اهتمام صندوق الامة

وقد اهتمت لجنة صندوق الامة في صفد بهذا الحادث الخطير فهرع معتمدها السيد محمد المقدم وعدد من اعضاء اللجنة الى القرية حيث اجتمعوا بالاهالي ووقفوا على التفاصيل

في نشرة البوليس

وقد جاء في نشرة البوليس عن هذا الحادث ما يلي : في صباح امس الباكر شرع جماعة يهود يحرثون ارضا قرب قرية «زوية» منطقة الحولة وقد اعترض العرب وجرى شجار اسفر عن مقتل عربيين ويهوديين اصحابا بوليس مستعمرات

واصيبت امرأة عربية بجراح وكذلك اصيب بجراح تسعة من اليهود نقل ثلاثة منهم الى المستشفى

تفجير لغم

وجاء في نشرة البوليس امس ايضا ما يلي : واصل الارهابيون يوم السبت نشاطهم الذي ... انحاء فلسطين ففي ... يدعى ظهر السبت اكتشف لغم مربوط الى انابيب البترول قرب جسر ... «حيفا» وقد ازاله المهندسون الملكيون . ولما فجروه احدث ثغرة قطرها خمسة اقدام وعمقها قدمان

نسف تراك واصابة ١٠ جنود

وقبيل الساعة السابعة مساء نسف تراك تابع لفرقة المظليين الاولى واحرق وذلك في طريق اللد وعلى بعد ستة اميال من تل ابيب الى الشرق وكان نسفه بلغمين فجرا بالكهرباء، وقد اصيب عشرة جنود بجراح اصابات بعضهم خطرة وحوالي الوقت نفسه اصطدم تراك تابع لفرقة المظليين التاسعة باسلاك منصوبة على الطريق شمالي ... ويرتفع عن الارض حوالي ١٨ انشا واصيب السائق بجراح خفيفة

نسف جسر

وبعد حوالي ساعة من هذا الحادث انفجر لغم فنسف جسرا على بعد ٢٠٠ متر الى الجنوب من تل موند ولم تقع اصابات

نداء البنديت نهرو لوقف العنف بالهند

كلكتا في ٣ – ر – اصدر اليوم البانديت جواهر لال نهرو نائب رئيس الحكومة الهندية المؤقتة مع ثلاثة من وزرائه هم المستر سردار غضنفر علي خان ... (حزب المؤتمر) والسيد لياقت علي خان والسيد سردار عبد الرب نشتار وكلاهما من الرابطة الاسلامية، اصدر نداء الى جميع المواطنين الهنود لا في كلكتا والبنغال فحسب بل وفي جميع انحاء الهند لوضع حد لاعمال الارهاب والعودة الى النظم السلمية

وقد قابل الوزراء الذين قدموا الى كلكتا امس لدرس الموقف في المدينة وفي شرقي البنغال نائب الملك الفيلد مارشال اللورد ويفل والسير فردريك بروس حاكم البنغال عند عودتهم من الجولة التي قاموا بها الى مناطق الاضطرابات

ودعا المستر سارات شاندرا بوز زعيم حزب المؤتمر في البنغال الى القاء التوقف العام عن الاعمال وايقاف سيارات الترام والبصات في كلكتا الذي كان منتظرا ان يبدأ غدا ويستمر مدة عشرة ايام احتجاجا على استمرار الاضطرابات الطائفية في البنغال

***

٧٧ الف انبوب في كل منها (جرعة قاتلة!)

برلين في ٣ – ر – عثر البوليس الالماني على مزرعة لرجلين ليمهما (سيانيد البوتاسيوم) في ضبط ٧٧ الف انبوب يحوي كل منها جرعة قاتلة من هذا السم بالكمية التي استعملها هرمان غيرنغ وغيره من زعماء النازية الذين انتحروا !

اطلاق مدافع العيد واذاعة الصلاة

القدس في ٣ ت ٢ – لمراسل فلسطين الخاص – يحتفل غدا المسلمون والعرب في مشارق الارض ومغاربها بعيد الاضحى السعيد وقد اطلقت المدافع مساء اليوم احتفاء بحلول هذه المناسبة التاريخية القومية السعيدة وأضيئت مآذن الحرم الشريف بالانوار واتخذت التدابير اللازمة لاذاعة صلاة العيد التي تقام الساعة السادسة صباحا من محطتي القدس والشرق الادنى ويستقبل المجلس الاسلامي الاعلى المهنئين في عمارة الاوقاف المجاورة للمسجد الاقصى المبارك بعد صلاة العيد حتى الساعة الحادية عشرة قبل الظهر اعاده الله على المسلمين والعرب وقد شقوا طريقهم نحو تحقيق اهدافهم من حرية واستقلال

٨ صفحات كبيرة
٢٠ ملا

ايها العربي

أمس ... ذكرى وعد بلفور المشؤوم، فاذكر دائما أن اليهود ينادون باقامة دولة يهودية في بلادك ثبت قدميك أمام الغزوة، احتفظ بالارض العربية، فهي مأواك واحتفظ بالثروة العربية، فهي ذخيرتك لانقاذ أرضك واحذر السمسرة لا تتعامل مع اليهود ولا تشتر شيئاً من أصنافهم

لجنة الاقتصاد العربي والمقاطعة بيافا

بين الجيش واليهود

(قلوب) الضباط الكبار لن يتغير ما فيها !!

الجندي الانكليزي تعلم اللاسامية في فلسطين!

لندن في ٣ – ب – عقدت جريدة «الايفننغ كرونيكل» مقالا افتتاحيا اشارت فيه الى «الموقف المؤسف الذي يقفه الجيش البريطاني في فلسطين».

وقالت الجريدة المذكورة ان الملاحظات التي ابداها الليفتنانت كولونيل «وب» ملاحظات لا يكاد العقل يصدقها وانها ليست الحادث الوحيد وتساءلت : لقد اقيل الكولونيل «وب» ولكن هل هناك اقل داع لان ننتظر من الضباط الكبار في الجيش ان يغيروا ما في قلوبهم؟ وصرحت الجريدة انه اذا لم تسلك حكومة جلالته سياسة واضحة محددة فان مهمة الجيش ستكون صعبة من الناحية السياسية و«الشعورية» هذا وسيستمر الارهاب والعنف اذا لم تحل على سياسة المماطلة والتأجيل سياسة اخرى !

وقال مراسل «التايمس» الخاص في القدس في مقال طويل عن العلاقات بين الجيش وسكان فلسطين ان عدم وجود سياسة خاصة يترك الجيش على غير هدى مما جعل «الجيش غير محبوب لدى اليهود، واليهود غير محبوبين لدى الجيش ...».

وقال : ان تهيج اعصاب الجنود لدى نصبهم للاسلاك الشائكة وعلمهم المتاريس خارج الوظيفة وتذكرهم ان لهم زملاء قتلهم الارهابيون تفسر علامات العداء لليهود بين القوات وتجد لهم عذراً في ان يكونوا «لاساميين»

واضاف المراسل ان رئيس قلم الاستخبارات في فلسطين سابقا الليفتنانت كولونيل شارترز صرح بان الجندي البريطاني لم يكن «لاساميا» ولم يتعلم اللاسامية الا بعد وصوله الى فلسطين

تعيين السير شو حاكما عاما لجزيرة ترينيداد



لندن في ٣ – ر – اعلنت وزارة المستعمرات في الليلة الماضية ان السير جون شو السكرتير العام السابق لحكومة فلسطين منذ عام ١٩٤٣ والذي قام عدة مرات باعمال المندوب السامي قد عين حاكما عاما وقائدا اعلى في جزيرة ترينيداد

وقد خلف السير جون شو في هذا المنصب السير بيد كلفورد الذي سيعتزل الخدمة في كانون الثاني المقبل.

«فلسطين» تقع جزيرة ترينيداد على مسافة ستة اميال الى الشرق من ساحل فنزويلا في اميركا الجنوبية وهي اكبر الجزر البريطانية في جزر الهند الغربية ويبلغ عدد سكانها حوالي النصف مليون نسمة

روسيا تستنكر موقف امريكا من فلسطين

لندن في ٣ – نشرت جريدة «التايمس» أمس مقالا لجريدة «برافدا» الروسية تؤيد فيه مقترحات العربية بانشاء دولة مستقلة في فلسطين ذات حكومة مختلطة، وتستنكر موقف أميركا من فلسطين ذلك الموقف الذي ترمي اميركا من ورائه الى تقوية مركزها في الشرق الاوسط ..

وتقول «البرافدا» ان المسألة ليست مسألة مهاجرين يهود بل هي انهاء النظام الانتدابي والانتداب الذي يسوغ للقوات الاجنبية ان لا تمنح الاستقلال للعرب !

***

اضراب اليهود في فلسطين امس ... احتجاجا!

واليهود في فلسطين «يتهمون» بريطانيا بانها لم تنفذ تصريح بلفور» واحتجاجا على عدم تنفيذها لهذا التصريح اعلنوا الاضراب امس في جميع الاماكن اليهودية في فلسطين باستثناء حيفا، واعلانا لاحتجاجهم على قتل مهربي سفينة «مهاجرين» الى قبرص توقفوا عن العمل واغلقوا المتاجر والحوانيت والاماكن العامة ابتداء من ظهر امس ويستمر الاضراب حتى صباح اليوم «الاثنين» اما يهود حيفا فلم يشتركوا في الاضراب لانهم سبقوا اليهود الاخرين في الاضراب يوم الجمعة الماضي ...

وقد توقفت المواصلات داخل المدن ابتداء من الواحدة بعد الظهر واقفلت المطاعم في الساعة الثانية وعقدت بعد الظهر سلسلة من الاجتماعات العامة في جميع المستعمرات اليهودية

وكان مجلس «فاعد لئومي» يوم الجمعة اصدر بيانا يعفي من الاضراب الخدمات التالية : الصحف اليومية ومستخدمي الحكومة ومستخدمي الجيش المدنيين والخدمات العامة الاساسية كالماء والكهرباء والمستشفيات، وقد بدأ الاضراب في الاماكن اليهودية في القدس في الساعة الثالثة بعد الظهر

...

عيد الاضحى اليوم

كان استعداد مدينة يافا امس عظيما لاستقبال عيد الاضحى المبارك فبدت في حركة دائبة عناية وقفة عرفات وضاقت الاسواق على رحبها بالوافدين اليها من الضواحي والقرى وسكان المدينة انفسهم . وبقيت الاعمال في المدينة مستمرة الى ساعة متأخرة من الليل . واقيمت على ارض العيد في البرية جميع انواع الالعاب للاطفال اعاد الله هذا العيد المبارك على الامة بالهناء والمسرات

حاكم لواء اللد

وسيقوم المستر ماكي حاكم اللواء قبل ظهر اليوم (الاثنين اول ايام العيد) بزيارة البلدية والمحكمة الشرعية والغرفة التجارية مهنئا بالعيد

بلدية يافا

وتستقبل البلدية المهنئين بالعيد ابتداء من الساعة الثامنة والنصف صباحاً حتى الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم الاول «اليوم»

الاخوان المسلمون بيافا

وتستقبل جماعة الاخوان المسلمين بيافا المهنئين بالعيد بعد ظهر اليوم الثاني «الثلاثاء» حتى المساء

منظمة النجادة الفلسطينية

وجاءنا من منظمة النجادة الفلسطينية انها تقدم خالص تمنياتها القلبية الى العالم العربي بهذا العيد السعيد سائلة الله أن يعيده عليه وعلى الامة وهي سائرة في طريق العمل والانقاذ

نجادة نابلس

كما جاءنا من منظمة النجادة بنابلس انها تستقبل المهنئين بالعيد في ناديها بعمارة القمحاوي بين الساعة ١٠ ـ ١٢ قبل ظهر اليوم الاول

من صندوق الامة بيافا

مكتب صندوق الامة بيافا يقدم الى العالم الاسلامي والعربي والى جميع مؤازريه بخالص التهاني والتبريك بحلول عيد الاضحى المبارك سائلا الله تعالى ان يعيده عليهم بالعز والهناء

المجلس الاسلامي يهنيء بالعيد

القدس في ٣ ت ٢ ـ لمراسل فلسطين الخاص ـ ارسل المجلس الاسلامي الاعلى لمناسبة عيد الاضحى المبارك البرقيات التالية :

«١» معالي كبير الامناء ـ سراي عابدين القاهرة .

« نرجو ان ترفعوا لجلالة الملك الصالح اسمى تهاني المجلس الاسلامي الاعلى بمناسبة عيد الاضحى المبارك مع اطيب التمنيات لجلالته بالعمر الطويل في خدمة العرب والاسلام »

«٢» صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبدالله الاول ـــ عمان

« يرفع المجلس الاسلامي الاعلى لجلالتكم اسمى تهانيه بمناسبة عيد الاضحى المبارك داعيا لجلالتكم بطول البقاء »

«٣» حضرة صاحب السمو الملكي الامير محمد علي ـــ القاهرة

« ينتهز المجلس الاسلامي الاعلى فرصة عيد الاضحى المبارك فيقدم لسموكم تهانيه داعيا لسموكم عيداً سعيداً وعمراً مديداً

زيارة الاخوان السجناء في العيد

حيفا في ٣ ت ٢ ـــ لمراسل فلسطين الخاص ـــ كان الازدحام اليوم في السوق على اشده حتى كان الانسان لا يكاد يمر الا بصعوبة بسبب الازدحام على التماس لشراء حاجيات العيد . وقد لوحظ ارتفاع كبير في اسعار الخضار وبعض المواد الاخرى

وسيزور اليوم وفد من الوطنيين السابقين في عكا وتقدم الهدايا لهم اعاده الله على الامة والبلاد وهي نائلة ما تصبو اليه من اماني وآمال .

لاستقبال السيد سليم عبد الرحمن

طولكرم في ٢ ت ٢ ـــ لمراسل فلسطين الخاص ـــ اصبح في حكم المؤكد وصول السيد سليم عبدالرحمن الى فلسطين من القاهرة بقطار صباح يوم الاربعاء القادم وسيستقبله اصدقاؤه على طول المحطات التي يمر منها القطار اما في طولكرم فسيقام له احتفال كبير في محطة طولكرم يشترك فيه جمع غفير من صحب ووفود البلاد التي ستحضر خصيصا لاستقبال (ابي العبد)

عروض تجارية من تشكوسلوفاكيا

تلقت غرفة تجارة يافا كتابا من شركة «التامار» التشيكوسلوفاكية الكبرى تعرض فيه انواعاً مختلفة من البضائع كالادوات الزجاجية والمنسوجات والموتورات الكهربائية والموتوسيكلات الخ ... وهي تود الاتصال بتجار فلسطين لعقد صفقات تجارية لمصلحة الطرفين والغرفة يهمها ان يطلع التجار ذوو الاختصاص على التفصيلات في مكاتبها

شحن ٣٤٩ صندوق حمضيات

تمرنا مؤخراً تفاصيل وافية عن البواخر الست الاولى التي ستشحن الحمضيات الفلسطينية الاولى لهذا الموسم من ميناء حيفا وقد علمنا ان الباخرتين السابعة والثامنة ستصلان قريباً في ميناء حيفا بحيث تشحن الاولى منها ٤٠ الف صندوق والاخرى ٦٠ الف صندوق كريب فروت والكيتان للمملكة المتحدة في ايام ١٥ و١٦ و١٧ الجاري وهناك باخرة تاسعة ستبحر من حيفا بتاريخ ١٨ الجاري وعليها ٤٠ الف صندوق من الليمون الحامض الى المملكة المتحدة ايضا وبسفر الباخرة يصبح مجموع ما سيشحن الى جميع الجهات لغاية ١٨ الجاري ٣٤٩ الف صندوق

عتالو الميناء وصناديق الحمضيات

يجري نقل البضائع من بعض عتالي ميناء وجرك يافا يتعاطا لتفريغها وامدادها تمهيدا لتلقي صناديق الحمضيات وكذلك يجري عملية تلقيح صناديق الحمضيات من الماء ... على التصدير

فجر جديد

«واذ بوأنا لابراهيم مكان البيت»

واذ بوأ الله لهذه الامة مكان التحرر والخلاص!

هذه الخلائق المتباينة من كل جنس وكل لون ، تتدفق في « يوم عرفات » من كل عام الى الوادي المقدس طوى ، تضم مزاره وتستبين اسراره ، ثم الى الجبل الاشم تتنسم معارفه وتستنطق آثاره وأخباره ... هذه الخلائق المتباينة من كل جنس وكل لون ، تتدفق وتهطع ، في هذا اليوم من كل عام منذ فجر الدعوة وعلى امتداد الدهر ، وكر السنين... ما الذي يجمعها فيؤلف بين كتلها وصفها ،فيدفعها نحو الوادي ونحو الجبل ! وما الذي يحمل كبيرها وصغيرها ، غنيها وفقيرها ،على ركوب كل مركب ، أو السير كل مسير ،لكي يلتقي جمعها من بعد فوق ذلك الثرى ،وفي هاتيك الارض ، ثم لينطلق وحدة واحدة نحو الغاية والهدف وهو في انطلاقه ووصوله ، وفي حركته وخشوعه ، يهتف قلبه قبل لسانه ، الهتفة الخالدة الباقية منذ اريد لها ان تخلد وتبقى :

لبيك ... اللهم لبيك!

ما الذي يجمع هذه الخلائق الحاشدة الهاتفة الآن ... وما الذي يحملها على هذا ... الا ان يكون الامر الذي اجتمعت له ، وتواثبت بالمناكب في سبيله ، وتعالت صيحات قلوبها وافئدتها حفية به ... ألا أن يكون هذا الامر شيئاً عظيما ؟؟ شيئاً حارت فيه الافهام وذهلت له النفوس ، ولكنها ما ابثت ان آمنت بعد حيرة وذهول ، فخرجت بذلك من دياجير الظلمة والحلكة ، الى وضح الهداية ، ومنبثق النور ... وكيف لا تؤمن وتهتدي ، وكيف لا ترجع عن غيها الذي كانت فيه وترعوي ... وهذا الشيء العظيم الخالب ، جاء به اليها ، فتى من الصحراء عائل في قومه ، ولكنه واع وساع ورسول من عند ربه داع ... ؟

يا للفتى ما أروعه وأصبره ، ويا لهذه الدعوة الخشنة الحرة ، ما اعظمها واعجزها ، وياله حين يريد أمراً وإذ يقول له كن فيكون ... ولقد أراد الله هذا الامر لقوم هذا العائل فيهم ، فبعث به اليهم ، رسولا من عنده مبشراً ونذيراً ، فبلغ وبشر وانذر ، وبلغ في التبليغ والتبشير والنذير ، ما لم يبلغه ، بشر من قبل ولا من بعد ، أولم يرسم الله الخطوط لهذا الفتى الدارج على السوافي الدكناء الحمراء والمترعرع ، على تلك الصخور الصامدة الصلبة ، في ذرى تلك الجبال السامقة الشماء ؟ وأولم يترسم الفتى تلك الخطوط فيفيض بالدعوة في بيئته المايج على البلد الجديب ويفيض بالمشاعل في بساوه النور على العالم المتخبط المتقيد الاسير ؟

بلى ... لقد فعل الفتى ونجح ، ولقد اعجز وافتتح ، وثبت اركان الدعوة ، واوضح معالم الخطوط ، وكان من هذا كله وفي جملته : هذا الحج وهذا الحجيج ، تهرع اليه وتهطع في جمعه ، هذه الخلائق المتباينة من كل جنس وكل لون ، تهتف في «يوم عرفات» من كل عام وعلى مدار الزمن الهتفة الخالدة الباقية منذ اريد لها ان تخلد وتبقى :

لبيك ... اللهم لبيك!

وتردد من آي الله ... آيته الكبرى :

« واذ بوأنا لابراهيم مكان البيت ان لاتشرك بي شيئا ، وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود »

واذ بوأ الله لهذه الامة ـ لو اراد وهفا ـ مكان التحرر والخلاص ... من ظلام القيد والتقييد ، الى نور من الفجر جديد !

(اكرم الخالدى)

عاصمتان للدولة

خطب روكاخ رئيس بلدية تل ابيب في اجتماع عقد في المدينة فقال :

«ستكون هناك مدينتان كبيرتان في الدولة اليهودية عندما تقوم الاولى : تل ابيب والثانية : القدس وفي حين تكون القدس العاصمة الادارية للدولة تكون تل ابيب المركز التجاري والصناعي والثقافي لها ، وان وجود مدينتين رئيسيتين في الدولة أمر مألوف في كثير من دول العالم واني اتوقع ان يكون ذلك عندنا ايضا »

وتحدث الخطيب عن الشعب اليهودي قبل اربعين سنة عندما كان يعيش في يافا قبل ان تنشأ تل ابيب ثم قال : والان ارى ان تل ابيب التي امتدت واتسعت خلال هذه المدة ستمتد وتتسع حتى تتصل من الشمال بهرتسليا والبواخر لن ترسو فقط في ميناء تل ابيب وانما في مياه اليركون ايضا ... « نيوبوجا »

«فلسطين» : ماهو روكاخ يكشف من مطامع يهودية في توسيع تل ابيب ، كنا أشرنا اليها في كثير من المقالات تحت «شؤون البلد» واخرها مقال تحدثنا فيه عن «زحف تل ابيب على الاراضي العربية» ولكن من يقرأ ومن يسمع ؟؟

مفاوضات مباشرة ...مع العرب!

تقول برقية من نيويورك ان الدكتور «سنيه» أفضى بتصريح الى الصحفيين عقب وصوله من باريس الى اميركا مع بن غوريون قال فيه :

«ان بريطانيا اتخذت قرارها تجاه قضية فلسطين منذ زمن ما ، وهذا القرار لا يرضي الصهيونية ، وان الوكالة اليهودية سوف لا تشترك في مؤتمر لندن عند استئنافه في ديسمبر القادم... وقال ايضا ان المؤتمر الصهيوني سيضطر الى ان يعلن مقاطعة كل حل لا يحقق اقامة الدولة اليهودية المستقلة »

ثم قال : ان فشل مؤتمر لندن سيؤدي الى فتح مجال ممكنات مفاوضات مباشرة بين العرب واليهود للتفاهم وفي هذا الموضوع لا يمكنني ان اتكلم كثيرا عن التفاصيل !!

وفي نهاية خطابه تنبأ «سنيه» بان مركز الثقل للحركة الصهيونية سينتقل من لندن الى وشنطن ؟

اجتماعيات وخصوصيات

القدس ـ سافر الى بيروت الاستاذ موسى العلمي مدير المكاتب العربية ، حيث يقضي عطلة عيد الاضحى المبارك

القدس ـ سافر اليوم الى عمان ، السيد بهاء الدين طوقان قنصل المملكة الاردنية الهاشمية العام لقضاء عطلة عيد الاضحى المبارك هناك وهو يغتنم هذه المناسبة السعيدة فيقدم الى جميع زملائه والامة العربية والاسلامية تهانيه القلبية

غزة ـ مر بالقطار هذا المساء قنصل مصر العام عبدالمنعم بك مصطفى متوجها الى القاهرة لقضاء عطلة العيد

القدس ـ غادر السيد شفيق منصور مدير دائرة شؤون الاحداث في جمعية الشبان المسيحية ، المستشفى الفرنسي بعد اجراء عملية جراحية بسيطة له وهو يتمتع بصحة جيدة

نابلس ـ اقام النادي الرياضي الادبي في نابلس حفلة كانت حفلة الموسم تحت رعاية السيد سليمان طوقان رئيس البلديه احياها مدير دار الاذاعة الفلسطينية والشاعران السيدان ابو وضاح وعبد الرحيم محمود وقد افتتحها السيد محمد اديب العامري وكيل مراقب القسم العربي في دار الاذاعة وتلاه السيد وصفي المصري سكرتير النادي بكلمة عن النادي واهدافه والنواحي الخيرية التي أقيمت الحفلة من أجلها وقد قوبلت الحفلة باعجاب الحاضرين من وجهاء المدينة وشبابها لما تضمنته من مقطوعات موسيقية وابحاث ادبية

غزة ـ قدم اليوم الى المدينة السيد نجاتي النشاشيبي احد كبار موظفي دائرة المهاجرة والسفر وحل ضيفاً على القائمقام السيد احسان السعيد .

شكر طبيب

لا يسعني وقد نجح الدكتور قسطندي جريس زخريا في اسعافي مما اصابني بعد ما عرف عنه من خبرة ومقدرة ، الا ان اتقدم لحضرته بالشكر الجزيل على العناية الفائقة التي حباني بها اكثر الله من امثاله

يافا عيسى الدخيل

اكليل مبارك

احتفل امس «الاحد» باكليل الشاب السيد نعيم قسطه ضبيط على الانسة الهذبة اليس ايوب ضبيط ويستقبل العروسان المهنئين في بيتهما الكائن بشارع الملوة اعتبارا من يوم الاربعاء في ١٣ الجاري حتى يوم السبت في ١٧ منه

تهنئة بمولود

يستقبل السيد توفيق اسعيد وعائلته المهنئين بمولودهما السعيد ايام الخميس والجمعة والسبت والاحد من هذا الاسبوع في منزلها الكائن في جبل المرتتجي بيافا

الحركة في ميناء يافا

بدأت الباخرة «ميركيني» امس تفريغ حمولتها في ميناء يافا بعد أن تأخر تفريغها بسبب اضرابات امس الاول ورست في الميناء امس الباخرة والتي قدمت من بيروت وعليها ٢٠٠ طن من الجبوب ، ... من الباخرة المستورة من جيبوتي وعدن وقد وصل الى الميناء المركب الشراعي «ميسر» قادما من بور وعليه كمية من البضائع .

هاري ترومان ... من مسوري سابقا والمقيم موقتا في البيت الابيض!

كيف دل مظهره قبل ان تفصح بياناته انه ... مجرد كاتب استرحامات ؟

وكيف اصدرت اليه الاوامر ليدلي ببيانه عن المائة الف؟ ـ فلسطين قضية صراع حزبي في اميركا!

كاتب الاسترحامات!

نيويورك — لا يحتاج الدارس للسياسة الاميركية الداخلية منها والخارجية في وضعها الحالي ، الى مجهود فكري ليثبت ان هاري ترومان ، من مقاطعة ميسوري سابقا والمقيم موقتا في البيت الابيض ، رجل «حميدي» من ذلك النوع من الموظفين العثمانيين الذين كانوا يمثلون ايام العهد الغابر في دوائر الاجراء والطابو والقرى ناتهم القطار وتقادم عليهم الزمن فعجزوا عن اللحاق بقافلة التقدم فانزووا وراء مناضدهم في ساحات المحاكم يرتزقون من كتابة «العرضحال» والاسترحامات، ولا ادري كيف اصلهم الادب العربي فلم يعطهم حقهم من الدراسة والتصوير على الرغم مما في شخصياتهم من طرافة !

وهاري ترومان ، لا يختلف من هؤلاء الحميديين في ضعف الشخصية وفي كتابة «الاسترحامات»

ليس ما شجعم

ورجائي الوحيد هو ان يغفر لي الحميديون مقارنتي ترومان بهم ولكني لم اكد ارى وجهه واستمع الى حديثه الى الصحفيين في مؤتمره الذي اعتاد ان يعقده قبل كل اسبوع حتى تذكرت في غير وعي مني رجال العهد الحميدي وكنت قد عزمت على الاتصال بالمسؤولين من رجال البيت الابيض علني اظفر بحديث من هذا الرجل الذي تاقوه يثير بين العرب زوبعة من الحقد والكراهية تعصف بما تبقى من الوشائج الواهية التي تربط صداقة الاميركان بالعرب ولكني لا اكتم انني عدلت عن هذه الفكرة لاني لم اجد في مسلك رئيس الجمهورية الاميركية وفي سيرته واعماله من مظاهر العظمة مايشجعني على هذه المغامرة!

حق ترومان من ... النقد!

والحق يقال ان معظم المسؤولين من وكلاء الدوائر الوزارية في الحكومة الاميركية هم حفنة من الشباب الاميركي الذي تتفتح آفاق تفكيره السياسي على اهمية الدور الذي تلعبه الولايات المتحدة في مقدرات العالم ـ هذه الحفنة لاتنفط الرجل حقه من النقد والاستهجان لاعماله وتصرفاته

والكل هنا يعلم ان ترومان ولفائفه من رجال عهد روزفلت على عداء مع وزارة الخارجية الاميركية وعلى الاخص دوائر الشرق الاوسط لانها تعرف اهمية هذا القسم من العالم بالنسبة لسياسة اميركا الخارجية ولا ترضى عن ان تبيع تلك المصلحة ارضاء لاصوات الناخبين وقبولا لو قدر للموظفين الدائميين في وزارة الخارجية ان يقرروا مسلك اميركا تجاه قضية فلسطين لتغير موقف اميركا ولتغير مسلك اليهود ولتعرضت القضية الفلسطينية الى غير ما يشتهيه اعداء العرب

الادارة والسياسة

ولكن الادارة الاميركية شيء والسياسة الاميركية شيء آخر وعلى الاخص في مشكلة فلسطين وهذا لا يلغي التبعة عن الحكومة الاميركية في موقفها الرسمي من العراك

بين الحق والباطل في فلسطين

وليثق العرب في مختلف اقطارهم ان ما يدعونه مساوىء الحكم وتصارع السياسة الحزبية في الدول العربية، لا يعد شيئاً بالنسبة الى خضم النزاع على الكراسي والمؤامرات الحزبية والرشوة السياسية التي يرتكز عليها الوعي السياسي الاميركي في مرحلته الحاضرة ، الفرق بين الحال هنا وفي الاقطار العربية أن الانتعاش الاقتصادي الذي يشمل هذه القارة الاميركية يغطي على كثير من مساوىء الاميركيين . ولكم وددت ان يتاح لكل عربي ان يمضي في هذه البلاد فترة ثم يعود الى بلاده عميق الثقة بنفسه وبمستقبل امته وبفضائل الخلق العربي

«دمية» السياسة الحزبية

وبعد ... فهاري ترومان دمية تلعب بها السياسة الحزبية ما شاءت لها الظروف والمناسبات أن تلعب ، وليكن عزاء العرب أن مساوىء هذا الرجل والايدي الخفية التي توجهه و« تستغله » لم تتأثر بهم وحدهم بل شملت اكثر طبقات الشعب الاميركي الا تلك الحفنة من اصحاب النفوذ المالي والسياسي

موظفون اصحاب ضمائر

ولعلي لا اذيع سرا اذا قلت ان القوة تحول بين الحكومة الاميركية وبين اتخاذ قرارات نهائية في التدخل فعليا لفرض الحلول على عرب فلسطين ، هو جبهة منيعة من كبار الموظفين ، ووزارة الخارجية الاميركية لم تلن بعد امام

كيف اصدر ترومان بيانه ؟

وقد اثار هاري ترومان حفيظة العرب عندما اصدر بيانه الاخير عن هجرة المائة الف لاجيء يهودي الى فلسطين، فهل علمتم قبل اليوم كيف اصدر ترومان هذا البيان؟.. اليك هذه الحقائق : دخل عليه في الساعة العاشرة سلومون بلوم النائب اليهودي في مجلس الشيوخ حيث تقيم معه حوالي الساعتين، ثم عقبه الحاخام ستيفن وايز ومكث معه مثل هذا الوقت ، ثم تبعهما احد اقطاب الحزب الديمقراطي وبيده نص البيان ، ولما خرج كان قد استطاع توقيع ترومان عليه .

الحزب الديمقراطي

والحزب الديمقراطي الذي نصب الرئيس روزفلت على كرسي الزعامة مدة اربعة عشر عاما هو حزب التقدميين من اصحاب الافق الواسع الذي عالجوا مخاطر الذين قضوا على عزلة أميركا وزجوا بها في معمعان الحرب وافسدوا بذلك الدور الشريف الذي كانت تلعبه الولايات المتحدة كدعامة للسلام وكراعية للانسانية المعذبة . وعلى الرغم من ان اعمال البر والاحسان التي تقوم بها اميركا لا يدانيها في مساواتها عمل في اي دولة اخرى الا ان اشتراك اميركا في معمعان السياسة الدولية وسباق التسلح والعبث بتوازن القوى قد اثر اخيراً على ذلك الدور الجليل

ونفوذ اليهود في الحزب الديمقراطي حقيقة يعلمها الاميركيون ويعلمها اليهود انفسهم

بيد اليهود على الرغم من ان الصهيونية اروقة البرلمان ودوائر الحكومة واشتغلن دولة تعد من اقوى ما عرف تاريخ السياسة الحكم في اميركا» على حد تعبير المراسل الثاني للنيويورك تايمس ايرزحيف اميركا على الاطلاق ، فلجنة العمل السياسي لفلسطين تم ابرز الشخصيات البرلمانية والدينية والمالية افقة من كلا الحزبين الجمهوري والديمقراطي هتكت الستر عن نفسها وآمرها ونفوذها دام عندما وقفت موقفها العدائي من الفرض الى البريطاني مما دعا الى انسحاب عدد من مناصريها الخدوعين

مجرى السياسة الداخلية

ولكي تفهم موقف ترومان من القضية الفلسطينية لا بد من الالمام بمجرى السياسة الداخلية في الولايات المتحدة وصراع الاحزاب للفوز بالحكم

والامر الذي اصبح عرب فلسطين يدركونه بالبديهة هو أن لليهود في سياسة الحزبية اثراً بالغا وهذا حقيقة ملموسة لا تنفيها ادعاءات بعض الاميركيين «العريقين» ومن يتهم عدد من المعنيين بشؤون الشرق الاوسط الذين لم يخجلوا بعد لسلامة يتيهم مكر بني يعقوب والذين يعترون على الاعتقاد بان نفوذ اليهود في سياسة الولايات المتحدة محدود الاثر .

بدليل هذا النشاط الذي تبديه منظماتهم هذه الايام تعمل للتسجيل لحمل الناخبين اليهود على قصر اصواتهم على الحزب الديمقراطي الذي رشح لعضوية مجلس الشيوخ من مدينة نيويورك للمستر هربرت ليهمان وهو يهودي اميركي كان يوما ما حاكما لولاية نيويورك .

اعداء اليهود

اما الحزب الجمهوري فيحارب النفوذ اليهودي في دوائر الحكم خفية وهي حقيقة تدل عليها النداءات والنشرات التي اصدرتها اسر المنظمات الاميركية المعادية لليهود امثال جماعة الكاو ـ كلاكس ـ كلوكس ـ واتباع الجبهة المسيحية والحرس الوطني الذين ناشدوا الشعب ان ينصر الجمهوريين على الديمقراطيين في الانتخابات الفرعية المقبلة

... واصبعهم في الحزب الجمهوري

ومع ذلك فلليهود في الحزب الجمهوري ارتباط وثيق، فائمة مرشحي الحزب الجمهوري تشمل عدداً منهم وعلى الاخص في الولايات الشرقية حيث يتكتل اليهود ويشتد نفوذهم

دلائل سقوط الديمقراطيين

وقد بدت في افق السياسة الاميركية دلائل دعت اكثر المعلقين السياسيين ان يقولوا ان نجم الحزب الديمقراطي اخذ في الافول وانه ليس من المنتظر فوزه في الانتخابات القادمة واهتم اليهود اختلال التوازن بين الحزبين

الرئيسيين فولوا منابتهم حزبين آخرين يزداد نفوذها يوما بعد يوم هما «الاحرار» وحزب العمال والاحرار طبقة منتقة اشتراكية النزعة تضم افرادا من رجال العهد الجديد الذين التفوا حول فرانكلين روزفلت الرئيس الراحل وقد استغلت الصهيونية نزعة الاحرار الاشتراكية فضمتهم الى بطانتها على انه مساعد القومية اليهودية التي تحارب الاستعمار البريطاني !

ومن اعمدة حزب الاحرار والاسـ وزير التجارة السابق ومن الذين يلوذون بالمستر مارثل كروم عضو لجنة التحقيق وصاحب مواقف المشهورة ...!

نفوذهم في المنظمات العمالية

ولليهود في المنظمات العمالية وخصوصا في المقاطعات الشرقية «نيويورك بنسلفانيا ونيو جرزي» سيطرة ونفوذ فنهم اصحاب العمل ومنهم رؤساء المنظمات العمالية وليس منهم الا نسبة ضئيلة من العمال، فتأمل !

واذا كان من الطبيعي ان يحتضن الحزب الديمقراطي القضية الصهيونية فقد اصبح من الطبيعي ايضا ان يسترضي الحزب الجمهوري العصبة الصهيونية بعدان قبض اليهود على مركز الثقل في السياسة الحزبية في اميركا وهي حزبي الاحرار والعمال !

فاذا طالب ترومان «الديمقراطي» بهجرة مئة الف مهاجر فلا غرابة في ان يطالب ديوي «منافسه الجمهوري» بهجرة مئات الالوف كما طالب مؤخراً

قضية نزاع حزبي

فالمسألة ليست قضية تأثر بدعاية او تصور من فهم وجهة نظر العرب خصوصا بين كبار المشتغلين بالسياسة من كلا الحزبين بعد ان كثر الاخذ والرد حول القضية الفلسطينية الاشهر الاخيرة الماضية ، ولكنها مظهر من مظاهر الصراع الحزبي الذي لا يعرف حدا لطمع ، ودليل على تفاهة المثل العليا التي تستند بها الديمقراطية الاميركية واشارة الى بلاهة الشعب والحكومة التي تسمح لفئة من المواطنين ان يلعبوا بمقدرات البلاد وان يوجهوا سياستها الخارجية والداخلية بحيث تلائم مطامعهم في متسع صغير من الارض بينه وبين القارة الاميركية محيط واسع الارجاء !

وللعرب ان يستنتجوا من موقف اميركا امرين اولهما الامعان في السخرية من فضائل هذه النظم الاخلاقية التي يتبجح المجتمع الغربي بالتمسك بها والدعوة اليها ، ديمقراطية كانت ام بلشفية ام نازية

وثانيهما الثقة بعظمة الخلق العربي والايمان بان في العقائد الاخلاقية التي تتكون منها نفسية العربي الاصيل معين غني لبناء مجتمع فاضل

مشكلة فلسطين

فمشكلة فلسطين كجميع مشاكل العرب امور لاتقوى على فرض حلولها اي من الدول الغربية اذا عرفت النفس العربية ان تقف موقف الواثق من نفسه المطمئن الى ذكائه وثباته الساخر من هذه العظمة الفاسدة التي تتصارع عليها دول الغرب

عمر حليق

يذكر القراء اننا أولينا رسائل الاستاذ عمر حليق ، مندوب «فلسطين» الخاص في الولايات المتحدة ، كل عناية واهتمام ، لما عرف به الاستاذ حليق من سعة في الاطلاع ، ودقة في الابحاث ومعرفة صحيحة لدقائق القضية الفلسطينية ، فجاءت تعليقاته وابحاثه كلها في الصميم ، وازاحت الستار عن كثير من ألاعيب الصهيونيين في اميركا وتأثيرهم المباشر على رئيسها ترومان فراح يصل التصريح بالتصريح. ويعود الاستاذ حليق اليوم فيكشف لنا عن حقيقة شخصية ترومان الذي اتخذت منه السياسة الحزبية ، والتي يديرها الصهيونيون «على عينك يا تاجر» «دمية» يوجهونها كيف ارادوا وحيثما وجدوا حاجة اليها .

دعوة للتمريض!

ان النقص الملحوظ في عدد الممرضات أمر طبيعي اذا ذكرنا ان الممرضات يتقاضين اجرة وخيصة ! لذا كانت المرحلة الاولى في تشجيع التمريض التعهد بدفع ماهيات كافية من جهة ، وغرس الفكرة في الرؤوس بأن الممرضة ليست خادمة وانما تلميذة وموظفة من جهة اخرى فلا بد لذلك من جعلها تتعلم في معهد خاص تدفع فيه اقساطا معينة ، وتعطى في حالات خاصة مساعدات مالية ، كما هو الحال في كل المدارس . وهنا بالطبع نحتاج الى المال الثاني لاعطاء المساعدات ، ونحن نتقدم بالشكر لمن يعينا ما نستطيع جمعه في صندوق خاص بذلك وملابس للممرضة لبسا مدنيا انيقا ، فالممرضة قبل كل شيء امرأة والمرأة يستهويها الملبس.

اما من حيث المسكن فمن الصعب جدا في الظروف الحاضرة انشاء بنايات جديدة تعنى بالغرض . وعلى كل فسوف لا نتبع نهج غرف النوم العمومية ، بل نجعل للممرضة مجالا من الحرية في غرفتها ، التي تستعملها ورفيقاتها القليلات للنوم والمطالعة معاً . وهنا ايضا نبدي رأينا بضرورة ايجاد المال اللازم وحث الاغنياء على التبرع للمشروع ، ومن يدري ، فان المتبرعين لا بد ان يحتاجوا لمهارة الممرضات قريبا او بعيداً

ومدة الدراسة عندنا سنتان وهو ليس وقتا طويلا كما قد يتراءى للبعض ، فان هناك مواد كثيرة يجب تلقينها الممرضة : ان تكون قابلة او تعتني بالاطفال او بالمقعدين او بالعمليات او ملاجىء الصحة او بالامراض المتعددة المختلفة او ان تكون ممرضة خصوصية وهذا يتطلب وقتا كافيا وبالوقت ذاته يتطلب دروسا نظرية عملية في المستشفيات قبل ان تصبح الفتاة ممرضة عملية محنكة

وستعطى الفتاة حرية واسعة في معيشتها غير انه يطلب اليها التصرف بما يليق ويناسب المحيط الموجودة فيه. وللممرضة المتخرجة حقوق أوسع ، فلها ان تعيش في الكلية او في خارجها حسب ما تشاء ، اذ ليس لنا ان نمنع عنها حقا يعطيه الجميع لزميلاتها العاملات والموظفات

« ممرضة »

تاريخ حياة حلاق

منذ ٨٠ سنة كان اميل سيفرين آنشيه صاحب دكان حلاقة في شارع كليشي في باريس يفاخر بحصوله على اكراميات من شخصيات خالدة مثل فيكتور هوغو والكسندر دوماس وفيكتوريان ساردو . وهو اليوم في المائة والواحدة من العمر يعيش بالذكريات في مأوى العجزة بين رفاق له تجمع اعمارهم ٩٠٠ سنة

شح نظره وثقل سمعه ولكن لسانه مازال لسان حلاق ولا سيما عندما يتكلم عن فيكتور هوغو فيقول :

«بالة دكاني تماما كان يسكن امير الادب العالي فيكتور هوغو وقد خيل الي انني اعيش امام كاتدرائية . وذات يوم اجتاز فيكتور هو الشارع ودخل دكاني وجلس على كرسي الزبائن

سألته : كيف يريد حضرة السيد ان أقص له شعره ؟

قال : على السكت

حسبت انني ازين جبلا وارتجفت يداي وفيما عدا جرح خفيف جدا في خده الايسر انتهت عملي وهو راض تمام الرضى

ولما نشبت حرب ١٩١٤ اردت ان اتطوع فقيل لي انني كبرت جدا فقد كان عمري ٦٩ سنة من غير ان الحظ ذلك ولم يبق لي شيء في الدنيا فدخلت المأوى

وعاد الي فيما بعد وظل ثلاث سنين زبونا طيبا يدفع اكراميات طيبة ولم يطل الوقت حتى اصبح دكاني مرتاد كبار الادباء وقاعة ادب شهيرة وبعد أن كان دكانا صغيرا حقيرا اصبح صالونا عظيما ، وجاءني الكسندر دوماس وساردو الذي كنت فيما بعد اذهب لاحلق له في قصر ذي مورلي ، اوه من ساردو لقد كان يحب انسياء التشراوات والسمر وكل انواع النيساء واذكر انه حلق مرة طاقة ورد ضخمة كتب عليها «الى الحالقة سارة»

وبعد ان بقيت مدة احلق لاعاظم الكتاب كان من سوء حظي انني تزوجت فكانت علائق عقيمة فاخذ الزبائن يتركونني فسافرت الى اميركا وفتحت حلاقا ولكن بدون نجاح

بين يدى العيد ...

الشباب ... الشباب ..!

الامة كلها في عيد ، ولكن اين نحن من عيد الشباب في هذه الامة ، او عيد هذه الامة في الشباب ؟

انا ارى في هذه الاعياد مظاهر امن مظاهر اذكاء الحيوية ، وبعث النشاط ، والتحفز لاستئناف الحياة عامرة بالامل ، قوية بالايمان ولا ارى في هذه الاعياد ما تواطأ الناس عليه من متع «عابرة» ورفاهية وادعة ...

اعياد الشباب لدي اقرب ما تكون الى الواحة الوارفة في صحراء الحياة القاحلة اللاهبة كلما شارف عليها الساري ازداد دأبا وكدا على انني لست ارى في واحة الحياة هذه غاية في ذاتها ، وانما هي وسيلة الى غاية أبعد مرمى واجل خطرا ... فعيد شباب الامـة هو في حقيقته فترة الاستجمام في نضالها الطويل الشاق كي تلم شتاتها ، وتوحد كلمتها ، وتنظم صفوفها ..

يتمخض العالم اليوم بقوى عجيبة غريبة لا عهد له بها من قبل ، قوى تتجلى في كل مرفق من مرافق حياته المادية لا تترك منها مجالا لشك بان المادة هي الاساس الذي تقوم عليه الحضارة في هذا الجيل من الامم والاجيال الذي تليه . ولكن العارف بنواميس الكون الخبير بخفايا النفس ، يرى في هذه المادة سرا اعمق وادق مما يذهب اليه الباحثون في اسرار «الذرة» وتركيبها العجيب . يرى في هـذه المادة ثالثا للمثل الروحانية العليا قـد انبثق والناس من امره غافلون ... عالما تتقوض فيه أسس هذه المادية المستحكمة لتقوم على انقاضها جنة الروح التي تنشدها الانبياء والمصلحون ... عالما يدرك فيه الانسان انه ما زال في اول الشوط ، يحبو الى القمة ، ودون القمة مراحل هيهات يبلغها المتخلفون ...

لقد آن لهذه الامة العربية ان تدرك ان العالم لفتة اليها من جديد ، الى ماضي تراثها يتجلى عنصر الروح الذي ما فقده الكون في جيل من ابنائه الا ابتلته بجرثومة الحروب الواحة للبشر ، لا تبقي ولا تذر ... وما سنة ١٩١٤ او سنة ١٩٣٩ في تاريخ البشرية الا كامس القريب منا ...

لقد آن لهذه الامة ان تفتح عينيها للنور بعد عهد من السبات طويل ، لتضع نفسها من ركب الحياة حيث شاء لها الله والتاريخ ان تكون ... لقد قدمت هذه الامة للمدنية تراثا مجيدا من المثل والاخلاق والعلوم والفنون ... وهي ولا شك سائلة ومسؤولة عن هذه الامانة يوم تنشر الصحف ويتقدم العاملون ...

لقد اخذت هذه الامة تلمس دبيب الحياة من جديد في كل عضو من اعضائها ، فليحمل كهولها مشعل الحق والهداية ومن خلفهم الشباب العاملون الطامحون يسيرون على الرشد ويأتمون بالنور . فليس في شرع الامم ان يثب الشباب ويتخبط الكهول ، وركب الحياة في مضيه لا يلوي على طريح ولا ضعيف

سعيد العيسى

موزارت ... اول من اكتشف بيتهوفن العظيم !

عندما طرق «الغلام» باب الموسيقى النابغ !

وأبت الخادم ان تدخله لان مظهره ... حقير !

كان موزارت «معلما» في الموسيقى وكان نابغة وفوق ذلك كان جيد الفهم ، يعرف اقدار الموسيقيين ويصنفهم . وقد جاء الى بابه ولد يريد ان يقابله فخرجت اليه الخادم وسألته

– ماذا تريد ايها الغلام ؟

– اريد ان اقابل المعلم موزارت

– ان ذلك غير ممكن لان المعلم مشغول جدا

– اخبريه ان لدي ما يريد ان يقابلني فانا آت اليه في مهمة ما

– ليس اكثر من الذين يأتون اليه بمهمة كل يوم . ولكن المعلم لا يقدر ان يقابل احدا ولا سيما في هذا النهار

– ولكني احمل اليه كتاب توصية

– اكثر الذين يأتون اليه يحملون توصيات ومع ذلك فهات توصيتك لارى ماذا فيها .

وناولها الولد رسالة كانت في جيبه وأخذتهـا الخادم للمعلم

كانت التوصية من امير خطير وكان الامراء في ذلك الزمان شديدي البطش يحسب الناس لهم حسابا فما طالع المعلم الكتاب حتى قال للخادمة

– من الذي يحمل هذه الرسالة ؟

– هو ولد يظهر من هيئته وكلامه انه متقدم

– أدخليه للحال فلا بد من النظر في امره

وعادت الخادم واوعزت الى الغلام ان يدخل ودخل الولد الى غرفة موزارت

موزارت – ماذا تريد مني يا ولد ؟

الولد – اريد ان تعطيني بعض دروس موسيقية

– وماذا تعرف أنت من الموسيقى ؟

– اعرف قليلا على البيانو

– هذا بيانو ، تقدم واعزف عليه لارى ماذا تعرف من هذا الفن وما يمكن ان تتعلمه

وجلس الولد بكل وداعة وراء البيانو واخذ ينقل اصابعه ... وتصاعدت الانغام

وما كاد يسمع موزارت اول نغم حتى اصغى كما يصغي كبير النفس الذي يقول عن العظيم انه عظيم ولا يخشى ان يضيع هو بجانبه وكان بجانبه صديق فالتفت اليه وقال :

– هذا الولد ستملأ شهرته العالم

وصدقت هذه النبوءة ... فلم يكن ذلك الغلام غير ... بيتهوفن !

ان شهادة موزارت في ذلك الفتى رفعت من قدره ولكنها بدون شك لم تحط من قدر موزارت !

ان العظيم لا يخاف اذا وجد في الدنيا عظيم آخر ...

***

ملاحظات وخواطر

رحلة تجارية الى انكلترا وبلدان اوروبا

اصبح امر السفر بطريق الجو بين الاقطار والمدن سهلا للغاية ولكنه محفوف بالاخطار ورغم ما للباخرة والقطار والسيارة من فوائد جمة الا ان قصب السبق في المستقبل للطائرة

وان التنقل في هذه الاونة بين البلدان مهمة عسيرة وشاقة من نواحي عديدة منها الحصول على الكفالة من محلة البلاد التي يقصد زيارتها وارتفاع تكاليف المعيشة فيها وصعوبة السفر بالقطار وعدم تيسر اماكن في الطائرات عند الحاجة وعدم وجود اماكن خالية في الفنادق للراحة بالنزلاء وندرة الطعام المحددة كمياته ولا تسل عن فحش اسعاره .

اما الحالة على العموم فتسير في طريق التحسن المستمر في كافة الاقطار

لقد غادرت فلسطين ، واضعا نصب عيني مركزين رئيسيين هما لندن وبراغ ومنهما تستطيع ان تنتقل الى البلدان الاخرى بسهولة

لندن .. المدينة الجبارة ، عاصمة الامبراطورية الواسعة ومركز التجارة في العالم فيها تمتد شرايين المال والاعمال والحالة هناك غير مستقرة لكثرة المشاكل التي تجابهها تلك البلاد منها نقص الايدي العاملة والمواد الاولية واصلاح ما تهدم من جراء الغارات الجوية ونقل المعامل وتحويلها من الانتاج الحربي الى الانتاج السلمي . والشعب البريطاني ذو جلد عجيب وحياته اليومية عائلية ومع هذا فهو مستمر في جهاده ليجني ثمار النصر الذي احرزه والذي كان يأمل من ورائه عالما آخر وحياة أسعد ...

والمركز الثاني هو براغ المدينة الجميلة وموطنها وعاصمة تشيكوسلوفاكيا قلب اوروبا النابض والبلاد الناهضة التي يعمل شعبها بجد وثبات وصبر لاعادة تنظيمها والوصول بها الى سابق مجدها وتفوقها في الصناعة والتجارة التي اصبح معظمها يجري باشراف الحكومة اي ملكا للامة لا للافراد ، فقد تغلغل فيها مذهب اشتراكي جديد والعامل هناك يشعر بان الصناعة التي يعمل بها هي ملك له

ولا يتجاهل احد البلاد الاوروبية الاخرى التي خرجت من الحرب منهوكة القوى ولكن ظهر لي ان الامم الصغيرة كهولاندا وبلجيكا والدانمرك تعمل بنشاط ملموس لانعاش صناعاتها حتى يكون في مقدورها التصدير الى الخارج لتحصل على المال اللازم لشراء المواد الاولية وما تحتاج اليه من مواد غذائية لان هـذه البلاد وخصوصا هولاندا والدانمرك كانت في السابق متفوقة في انتاج المواد الغذائية وهي الان في حالة يرثى لها من الضعف حتى لتأمين حاجة الاهالي .

اما فرنسا وايطاليا فالاعمال فيها قائمة على قدم وساق ولكن المشاكل السياسية تلعب دورا كبيرا في حياتها الاقتصادية وتقف حجر عثرة في سبيل تقدمها . والبلدان المحايدة سويسرا واسوج فهما في نعيم لعدم دخولها الحرب وتحمل ارهاقها من التضحيات الجسام ومركزها المالي ثابت غير متضعضع والصناعات فيهما تسير قدما نحو التقدم والازدهار

والبلاد الاخرى التي ما زالت تعاني الاحتلال فيجب ان تحصل على موافقة السلطات العسكرية لزيارتها وهذا من الصعوبة بمكان مهما كان طالبك مدعوما بتوصيات شهادات والحالة التجارية في النمسا وهنغاريا صعبة جدا اما رومانيا الغنية بمواردها الطبيعية ، فالحالة فيها في تقدم

هذه لمحة خاطفة عن الحالة في انكلترا وبلدان اوروبا ، والذي يسر له المرء احيانا هـذه الشعوب بالنهضة العربية وعطفهم على قضية عرب فلسطين في كفاحهم ونضالهم لنيل الحرية رغم ان هناك دعايات كاذبة ينشرها الصهيونيون وهذه الدعاية المضللة تؤثر على الكثيرين ويجعلهم يعتقدون ان اليهود هم اصحاب البلاد وانهم على حق !

واليهود منبثون في كل ناحية ويأخذون بعضهم بعضا ، ورغم تعدد جنسياتهم فهم يركضون وراء الارباح والمادة عن أي سبيل ومتاجرة لا يتجزأ من حياتهم اليومية

وبينما الشعوب تسعى لاعادة البناء فيما اورثت الحرب من خراب ودمار للترفيه عن الانسانية المعذبة والتخفيف من ويلاتهـا وتجفيف دموع الارامل واليتامى ، تجد هؤلاء اليهود يسعون للسيطرة على الصادرات والواردات والتجارة والصناعة ، كأنهم ليسوا من بني البشر فلا يشعرون ولا يحسون والمال هو معبودهم الوحيد

انهم يؤلفون خطرا اينما وجدوا وقد سمعت من الجميع ان الاميهم اصبحت مفضوحة ولكن قوتهم ما زالت قائمة يستمدونها من الدولار الاميركي ، فالولايات المتحدة هي آخر ملجأ لآمالهم وينظرون اليها والى ابناء جلدتهم بها نظرة اعجاب وزهو فهم سندهم الوحيد وهم يوجهون السياسة المالية حسب اهوائهم واغراضهم ومصالحهم ..

كل ماذكرت يجب ان يشحذ هممنا ويحدو بنا الى الانعتاق من الجمود والخمول وانتهاج سياسة ثابتة للاتصال بالخارج رغم الصعوبات التي نواجهها لشرح قضيتنا وتقوية اقتصادياتنا التي هي ركن من اركان القضية العامة

وزيارة اوروبا الان تظهر لك الفرق الشاسع والبون الواسع في مركز العرب هناك وبين مركزهم في اعقاب الحرب العالمية الاولى

فالنهضة العربية حديث الناس وهذا قضيتهم كذلك واعلام الدول العربية تخفق عاليا ، ونمو الاقتصاد العربي والاتصال مع الامم في هذا المضمار يفيد قضيتنا اذا فائدة فتبادل المصالح هو اساس حياة الشعوب .

تحدثت في رحلتي هذه مع كثيرين ويحثت لشؤون الاقتصادية مع هيئات رسمية فلمست من الجميع عطفا وتأييدا ، ان الشعوب متحمسة لنصرة قضية عرب فلسطين اما الهيئات الرسمية عالمة على بواطن الامور وحقائقها فهي تتظاهر بالحياد في هذا النضال الاقتصادي مع انها تقدر موقف العرب حق قدره

وللمستقبل لنا ما في ذلك ريب ، ولقد تحققت هذا الامر من اتصالاتي المختلفة ، ولكن علينا ان نعمل بجد واخلاص وتفان .

فواجب كل عربي ان يستغل هذا العطف نحو الاقتصاد العربي الى ابعد حدوده وينهض للبدء في نضال جديد ويضع في برنامجه امر الاتصال الشخصي والسفر الى البلاد التي يتعامل معها دون الالتجاء الى الدخلاء ليقف على جلية الوضع ومن المصلحة ان نؤسس لنا علاقات تجارية مع بلاد مختلفة في آن واحد اما الصعوبات التي تقابل في هذا السبيل فمع قليل من التضحية والثبات والعمل المستمر تذلل وتقهر وفي هذا نصر للقضية وقهر لعبيد الدولار الاميركي ... ونضالنا مع الصهيونية هو نضال سياسي واقتصادي .

هذه مقدمة لابحاث اخرى درستها بنفسي واطلعت عليها عن كثب في هذه الرحلة التجارية ارغب ان يطلع عليها القارئ الكريم ، ولكل حادث حديث .

القدس يوسف عبده

فلسفة التشاؤم وارادة الحياة بين «المعري وشوبنهور»

المرأة «لاشيء!» والحياة مجرد اكذوبة! اما نعمة النعم فهي.. الموت!

لم يفرد «المعري» بالتشاؤم والزوبعة او بالقول: «هذا جناه ابي علي وما ما جنيت على احد». فالمتشائمون، واعداء المرأة، كثيرون جداً، ولعل اشهرهم تشاؤماً وعداء للمرأة هو ذلك الفيلسوف الالماني «شوبنهور». فان «شوبنهور» عدو للمرأة مافي ذلك شك او ريب، وكفى قوله فيها برهاناً على ما يقول. وقد يكون عداؤه لها راجعاً الى تشاؤمه، واحتقاره للحياة التي تستمر وتتصل حلقاتها من طريق المرأة. وتشاؤمه وليد «سيره» غور الحياة، في رأيه طبعاً... اذ وجدها قائمة على الالم، والشقاء، والصراع الذي لا نهاية له، فتساءل: الى متى يظل الناس يصطرعون في خضم الحياة؟ وهل ثم خلاص من هذه الارادة الجبارة — ارادة الحياة — التي تدفع الانسان، رغم ارادته هو، الى ان يحيا بما يحمله من ابناء وبنات؟ وكيف لنا ان نحطم هذه الارادة حتى لا تكون هنالك حياة؟، ومن ثم فلا يكون شقاء وتعاسة وآلام؟ فاتجه به التفكير، من حيث ما اتجه اليه، الى المرأة، فوصفها بما يعتبر من اروع ما خط في عالم الادب. وتقتطف من اقواله في المرأة ما يلي:—

على موت الفرد الواحد تضحك الحياة ساخرة لانها ستستمر بابنائه او ابناء غيره، حتى لو جف جدول حياته العقيم فان هناك آلافا من الجداول تنمو وتتسع بتجدد كل جيل، إذن كيف يمكن انقاذ الانسان؟ وهل من «نيرفانا» اي خلاص للجنس كما هناك للفرد؟

من الواضح ان انتصار الارادة النهائي الحاسم يكون بايقاف ينبوع الحياة اي ارادة التناسل. اذ ما ذنب هؤلاء الاطفال حتى يولدوا؟

ولو تأملنا في خضم الحياة لوجدناه كلا منشغولا بتعاسته وعوزه يستجمع كل ماله من قوى لارضاء حاجات ليس من حد لها ولتجنب العديد من الاحزان وكل هذا دون ان يطمع في اكثر من حفظ وجوده المتعب مدة اخرى من الزمن.

لكننا ونحن وسط هذا الخضم البائس ومن بين ثناياه نلمح شبح عاشقين يسعيان وقد عج بهما الشوق الى الاجتماع سرا وفي وجل وعلى استحياء ولماذا سراً وفي وجل وعلى استحياء؟ لان هذين العاشقين هما الخائنان الغادران اللذان يسعيان الى مد اجل الحاجة والعوز والتعب ولولاهما لما كان لها ان تستمر وتبقى وهاهنا نقع على سر ذلك الخجل الذي يلاحظ حين اتصالهما...

اما المتلبس بالجريمة هنا فهو المرأة لانها تملك من السحر الطائش يجتذب الرجل حتى ولو كان هذا قد ادرك بؤس الحياة واراد قطع دابرها هـذا وليس للشباب من الذكاء ما يجعله يدرك كم هي قصيرة لحظات هذا السحر او انه حين يدرك هذا يكون الوقت قد فات...

ويبدو ان الطبيعة قد توخت مع الفتيات ما يدعى في لغة المسرح «التأثير الباهر» فهي تضفي عليهن لمدة سنوات قليلة فيضاً من السحر الرائع دفعة واحدة بدل ان توزعه على جميع سني حياتهن لكي تستطيع احدى هؤلاء الرائعات السحر ان تأسر خيال رجل ما الى حد يجعله يسارع الى نيل «شرف» رعايتها طيلة حياتها وهي خطوة لو فكر فيها الرجل مليا لما وجد في المنطق السليم ما يحثه الى اتخاذها وان تجد الطبيعة هنا كما في غير ذلك تسير على نظامها الاقتصادي المعتاد فكما ان انثى النمل بعد التلقيح تفقد جناحيها لا ضرورة لهما بل خطراً على عملية التناسل كذلك شأن الطبيعة مع المرأة فما تكاد هذه تضع مولودين او ثلاثة مواليد حتى تفقد ما كان لجمالها من بهاء ورونق

ومهما يكن من شيء، فالجمال الجسماني عند الرجل أوفر منه عند المرأة، وانه لرجل يعمي ادراكه بالدوافع الجنسية، ذاك الذي يستطيع ان يسمي «جنساً لطيفا» ذاك الجنس ضئيل الحجم ضيق الاكتاف عريض الارداف قصير الارجل وان الدافع الجنسي لاغير ذاك الذي يجعله يرى في كل هذا جمالا.. وهناك من الاسباب الوجيهة ما يدفعنا الى ان نصفهن لا بالجنس الجميل بل «بالجنس الذي تنقصه روح الجمال» اذ اين منهن من تتمتع بتقدير حقيقي واعي للموسيقى او الشعر او الفنون الجميلة؟ انهن لو تظاهرن بذلك لما فعلن الا ارضاء للرجل، ولو راجعت تاريخ المرأة كله لما رأيت واحدة منهن قامت بانتاج عمل جبار واحد في الفنون الجميلة فيه روح فنية اصيلة مجردة، او بانتاج شيء ذي قيمة خالدة تزين العالم...

ولقد عرف الاسيويون ذلك فيها فاعترفوا صراحة بنقصها، وكان الاحرى بالقوانين التي منحت المرأة حقوقا تساويها بالرجل ان تمنحها ايضا ادراكا مماثلا، ولقد اظهرت آسيا اخلاصا اكثر مما اظهرته اوروبا في نظام الزواج، فان آسيا تقبل «بالعادة» المشروعة الطبيعية — تعدد الزوجات — وهي عادة يمارسها اكثرنا نحن الاوربيين... لكن في السر لا في العلانية، اذ اين منا من هو قانع بزوجة واحدة... حقا؟

وما أسخف ان تمنح المرأة حق التملك! فالنساء كلهن، باستثناء «الشواذ» منهن، منطويات على التبذير، لانهن يعشن في الحاضر فقط، ورياضتهن الوحيدة خارج البيت هي «التبضع» من الحوانيت! ومن يعتقدن ان الرجل عمله كسب النقود وان للمرأة عملها انفاق تلك النقود، وهذا هو ما يفهمنه من «توزيع العمل». ولا يستبعد مطلقاً ان يكون للقرابين الفساد الذي اجراها في صاحبها...

التراجم... في المكتبة العربية

«نــــابليون»

تأليف : اميل لودفيج — ترجمة : عادل زعيتر

نقل الاستاذ عادل زعيتر الى اللغة العربية كتابا نفيسا عن الفاتح الفرنسي العظيم (نابليون) من تأليف الكاتب الالماني الشهير اميل لودفيج والكتاب ضخم يقع في ٦٢٣ صفحة من الحجم الكبير. وقد التزمت نشره دار احياء الكتب بمصر

ولا جدال في ان كل من يقرأ هذه الترجمة العربية يشعر، من فوره، انه ازاء عمل جبار فذ، قلما يقع عليه في الكتب المترجمة الاخرى فانه لا يكفي ان يكون عمل المترجم نقل العبارة الاجنبية الى العربية فحسب، بل ان ما هو اهم واعظم من هذا بمراحل كثيرة هو ان ينفذ المترجم الى روح الكاتب وروح الكتاب وان يفهم شخصية المؤلف تمام الفهم، ويهضم مادة الكتاب اكثر من مرة — وكل هذا استعداداً للبدء في كتابة الترجمة، لتخرج عربية مائة في المائة، اي ان المترجم البارع هو من ينقل الكتاب الى لغته وكأنه هو الكاتب المؤلف، وهذا بالضبط هو ما يعاني الترجمة التي بين ايدينا فانت حين قراءتك لها تكاد تجزم بان العبارة ليست منقولة من لغة اجنبية، لما تقع عليه فيها من فصاحة وبلاغة ملازمتين للاسلوب العربي الرفيع الذي يتميز به الاستاذ عادل زعيتر

هذا وقد سلك مؤلف الكتاب، «اميل لودفيج» سبيلا جديداً في الكتابة عن حياة نابليون. فهو كما يقول الاستاذ زعيتر في مقدمة الترجمة «قد سلك طريقا لم يسبقه اليه احد، فالكتاب جامع لحياة نابليون الخاصة والعامة، والمؤلف يسير مع نابليون منذ ولادته الى ان توفي في منفاه سيراً طبيعيا يجري في الصفحة الواحدة قولا من أعماله وقولا آخر من غرامه مثلا، لحدوث الامرين في يوم واحد، وذلك الى ان جميع ما جاء فيه من الاقوال المروية صحيح، خلا ما قيل على لسان نابليون من جمل للمناجاة التي تعبر عن احواله النفسية تعبيراً صادقا»

وقال الشاعر الالماني «جوته» في وصف الكتاب: «يتوارى امام ما في هذا الكتاب من الحقائق الناصعة كل ما احاط به رجال الصحافة والمؤرخون والشعراء نابليون من الاوهام والخيالات والتمجيد، ولم يحط هذا من قيمة ذلك البطل، ولم ينشأ عنه غير رفع شأنه، فعظمته تبدو من خلال الحقائق اذا وجدت من يفهمها.»

وقال نفس الشاعر الالماني «جوته» عن الرجل نابليون: «الانسان يولد على الفطرة والشياطين يضعون له شركا بعد شرك، فهذا ما فعلوه بنابليون حتى ضل، فزل، وقد حي، بنابليون يوم القيامة امام عرش الاله، وحضر الشيطان يتهمه بما جنت يداه، فقال الله للشيطان: كفى! انه الا مغروراً او امبادراً ثانيا، فاذا كنت من البأس والشجاعة ما تستطيع بان تمسه، تركته لك تقوده الى الجحيم!»

ولعل ميزة هذا الكتاب التي يتميز بها عن الكتب الاخرى التي كتبت عن نابليون انه تاريخ نفسي. لم يبال بمعارك نابليون الكثيرة، وخرائط حلفائه واعدائه التي كانت تتبدل بسرعة، اذ يرى ان مشاجرة اخوته وزوجته له وما كان ينتابه من «السوداء والخيلاء» ومن الغضب والطرب ومن الحماسة والداهنة وما كان يخاطب به الرؤساء والنساء... افضل من خطته في معركة «مارنغو» ومن معاهدة «صلح لونيفيل»...

انها تحفة ثمينة يهديها الاستاذ زعيتر الى قراء العربية وعلمائها، وهؤلاء جميعاً يشكرون للاستاذ المحقق الجهود التي بذلها في اخراج هذا الكتاب النفيس في قالب عربي متين ويرجون ان يواصل هـذه الجهود في سبيل اتحاف المكتبة العربية بالمزيد من هـذه العبقريات والنفحات...

* * *

الهند تقدس القرده فتعيث فيها فسادا!

اعتاد ملايين من الهنود تقديس القرود واتخاذ منزلة الآلهة من نفوسهم، فقلما يخلو مكان من امكنتهم العامة من صور للتبرك بها وهم يعتقدون انها من سلالة «هانومو» اله القوة، ولذلك يحرصون على صونها مما يدنسها او يعتدي على قدسيتها.

وقد استغلت القردة اخيرا مقامها الممتاز في نفوس الهنود، وغادرت الغابات التي تأوي اليها قاصدة للمزارع والحقول فاتلفت الزرع وقضت على المحصولات الزراعية، ولجأ بعض المزارعين الى اقامة انوار كشافة في مزارعهم لانارتها ليلا بقصد ابعادها عنها وانقاء شرها، وهي وسيلة فعالة للابقاء على المزارع، ولكنها كانت تتطلب نفقات كبيرة مما يتعذر على صغار المزارعين استخدامها لذلك تستهدف مزارع كثيرين من الهنود لخطر شديد

وقد قصد نفر من الهنود الى المهاتما غاندي يطلبون مشورته في هذا الامر فاستمهلهم اسبوعا ليبحث المسألة من جميع وجوهها قبل ان يدلي اليهم بنصيحة وقد التزم غاندي الصمت ثم افضى اليهم بمشورته بعد ذلك وهي: مادمتم لا تقضون على الوهية القردة على الرغم من انها تنقض ليلا على مزارعكم وتعمل فيها يد التخريب فاني ارى انه من الخير لكم استئصال شأفتها ومعنى ذلك ازال ضربة قوية بسلالة «هانومو» التي مكنتم على تقديسها وعبادتها بدون حق من قرون عديدة!! وما زال الهنود يفكرون حائرين بين مشورة غاندي وبين تقاليدهم البالية العتيقة!

...الكيمياء في خدمة البكم!

شفاء ابكم سابق!

جاء في نبأ من الولايات المتحدة ان مزارعا عاش الثمانية والعشرين عاما الاخيرة وهو أبكم، عاد منذ شهر يتحدث «بالاميركية الفصحى» وكان ذلك على أثر استعمال العقار المعروف «بينتثول الصوديوم».

وهذا الرجل في الحادية والخمسين من عمره وكان قد فقد القدرة على النطق نتيجة لدوي المدفعية الالمانية في الحرب العالمية الاولى

وقبل خمس عشرة سنة حاول صديق له ان يعيد اليه القدرة على الكلام فاركبه طائرة واوصى الطيار ان يعرضه لمخاوف عسى ان يكرهه الفزع على النطق، ففعل الطيار، وشحب لون الرجل، ولكنه لم ينطق بحرف واحد...

على انه حدث منذ شهر ان دخل الرجل المستشفى في مدينة مجاورة للعاصمة يعالج لما في الكليتين، وهناك عني الطبيب بامر بكمه وحاول ان يعيد اليه القدرة على النطق بان نومه تنويما مغناطيسيا ولكن حظ هذه التجربة من النجاح لم يكن خيرا من الاول، فعمد الطبيب بعد ذلك الى اعطائه «بينتثول الصوديوم» ولم يعرف بعد هل اعطاه هذا العقار المستعمل عادة في التنويم تمهيداً لاجراء عملية الكليتين، ام اعطاه له من قبيل محاولة اخرى لشفائه من البكم. ومهما يكن فقد كانت النتيجة ان أعاد هذا العقار للرجل القدرة على الكلام! . ولم تنشر ادارة المستشفى بعد تقريرها عن الطريقة التي اتبعت في العلاج.

والرجل لا يزال ضعيف الصوت لا يقوى على التحدث بالتلفون ولكن افراد اسرته يقولون ان صوته هو نفسه الذي عرفوه قبل ان يصاب بالعاهة المزمنة

وهذا ما يقوله «الابكم السابق» عن حادث شفائه: سألني الطبيب وانا تحت تأثير العقار ان أعد ارقاما فخيل الي في بادىء الامر انني اهمس همسا. ثم ارتفع صوتي فاذا بي.. أتكلم!

وقد ختم النبأ الوارد من الولايات المتحدة من الحادث بهذه العبارة

«وسميث — وهو اسم الرجل — شديد التحمس لاستعادته القدرة على النطق وهو يحاول أن يعوض ما فاته من كلام ولكن أحداً لم يشك حتى الان من كثرة كلامه»

والذي نرجوه هو الا يصبح هذا الاميركي «الابكم سابقا» ثرثاراً.. فتى بلاده من الثرثارين — الرسميين منهم وغير الرسميين — فوق الكفاية، او «فوق الاشباع»....!!

العلم في خدمة العشاق!

اللقاء... في القمر!

في رأي الدكتور «ليك» مدير المرصد في جامعة «نورثوسترن» (الولايات المتحدة) انه سيصبح في الامكان قريبا انشاء خدمة نقل صاروخية بين الارض والقمر، وان الوصول الى القمر سيساعد على درس الارض والكواكب الاخرى من «زاوية» جديدة، وهو يعتقد ان العلماء سيشتركون من الصعود الى القمر في نوبات واقامة قواعد للرصد والاتصال بمراصدهم في الارض وضبط الملاحظات. واذا تطور الوقود او الطاقة الذرية فانه لن يبقى ما يحول دون قطع الطريق الى القمر، البالغة ٢٤٠ الف ميل، بوساطة الصاروخ!

ويقترح الدكتور «ليك» ان يكون أول «مركب» الى القمر صاروخا يسير بالرادار وشبيها «بالروبوت» حيث يزود هذا «المركب» بكبسولة اذا اصابت «سطح» القمر خرج من المركب «نجم» من بودرة سوداء تستطيع مكبرات على الارض مشاهدته فنعلم من ذلك ان المركب قد وصل، وقد نجرؤ اذ ذاك على ارسال صاروخ يحمل سائقاً وركابا نجهزهم بما يلزمهم من الهواء المضغوط...

ويتنبأ هذا الفلكي ان يصبح السفر الى القمر من السهولة بحيث يتاح لنا القيام برحلات «ويك اند» قرية تستغرق «ساعة الصعود» ومثلهـا للنزول مع قضاء يوم هناك للنزهة «والتسلية»!

وهو يقول انه لو تسنى له الوصول الى القمر لانكب على دراسة «التاريخ» وحل لغز القنوات التي فيه وعرف هل هي طبيعية أم من صنع بشر مثلنا!!

... الا فليعم الله العلماء عن مراعاة العشاق — والعاشقات طبعا — على النزهة في القمر عندما يصبح الوصول اليه ميسوراً!!

هؤلاء قالوا...

في الحزن

— من الجنون ان يقطع المرء شعره من شدة الحزن، ترى هل يخفف الاسى بمثل هذه المظاهر من ايذاء النفس؟

— القلوب المثقلة بالهموم كالغيوم المثقلة بالبخار، وهذه وتلك ستخف بسح ماء!

«ريفارول»

— ليس هناك حزن لا يلطفه تعاقب الليل والنهار ومر الايام

«شيشرو»

— احسن دواء للحزن هو العمل

«لويس»

في الصحة

ارفض الاعتراف بانك مريض ولا تتحدث قط عن انك مريض ولا تعترف حتى لنفسك بانك مريض، ان المرض شيء يجب ان يقاومه الانسان كمبدأ موطوني منذ البداية

«بول ليتر»

من غرائب ...

الصناعة الالمانية

ساق صناعية تعمل بوحي من العقل البشري

ذكر ان رجال الاستخبارات الاميركيين اكتشفوا ان العلماء الالمان اخترعوا اثناء الحرب ساقا صناعية تعمل بتوجيه العقل الانساني ، وهذه الساق تعمل بواسطة جهاز ميكانيكي - كهربائي يتصل بنهاية الاعصاب في جسم الانسان وجاء في بيان اصدرته وزارة العلاقات العامة الاميركية في واشنطن ان الكهرباء الجلفنومترية اذا سارت في الاعصاب فانها تستطيع التأثير عليها وتجعلها تتحرك بقوة الدفع وهذه الحركة تعمل بتوجيه خاص من الدماغ الذي يتحكم بها ويسيرها حسبما يريد . ويعتقد الباحثون بان على الشخص الذي يود تثبيت هذه الساق الصناعية ان يأخذ بالنظرية القائلة ان التركيز العقلي يقوم مقام جهاز لضبط التيار الكهربائي ولذا فمن الضروري ان يخصص فكره لكل حركة يود القيام بها ، مجهوداً يختلف في قوته حسب الحركة المطلوبة ، وكان العلماء الالمان في ابحاثهم هذه ، يهدفون الى اثبات النظرية التي كانت يشك في صحتها حتى ذلك الحين والتي تقول بوجود كهربائية في الاعصاب ، كما انهم كانوا يهدفون في الوقت ذاته الى صنع رجل صناعية تعمل على الوجه الاكمل

وقد نقل معهد الاختبارات العلمية الالماني الذي كان يجري هذه التجارب من ميونيخ الى قرية نائية جبلية خصص فيها لكل عالم منزل منفرد يشتمل على مختبر خاص به — وتفصل كل منزل عن الآخر مسافة ٣٠٠ قدم وذلك كي لا يعيق الواحد من هؤلاء العلماء عمل زميله وقد اختير ذلك المكان الجبلي لجماله الطبيعي الذي يخلق في النفوس روح الابتكار والانشاء — وكان مع اولئك العلماء الاطباء والكيماويون وعلماء الطبيعيات وعلماء النفس وكلهم يعملون في تلك الابحاث . وكان يشرف على هذا المعهد جامعة ميونيخ وسلاح الطيران الالماني وعندما انتهت الحرب كان ذلك المعهد قد توصل الى صنع ساق صناعية تفوق جميع السيقان الصناعية التي عرفت حتى ذلك الحين وكان احسن انموذج للساق الصناعية توصل اليه المعهد من قبل هو ساق تعمل بواسطة صمام يدوي وجهاز يشبه المدك . والفضل في انجاح هذه التجارب انما يرجع الى اختراع صمام يتحكم بحركات الركبة عند الوقوف والسير والصعود او الهبوط . واذا ما ضغط على الصمام يحصل تمدد قليل بالركبة ثم تصلب اذا زيد الضغط قليلا اما اذا ضغط بشدة على الصمام فان الركبة تمتد الى الامام . وهذه الحركة الاخيرة ضرورية عند الصعود على الادراج او النزول عليها وهي تمكن صاحب الساق الصناعية من القيام بهذه الحركات بطريقة طبيعية .

تنبؤات فلكية

ماذا يحدث في أواخر ١٩٤٦ ؟

جاء من حلب ان الفلكي المشهور الحاج محمد الفلكي قد تنبأ بما سيقع في العالم في اواخر سنة ١٩٤٦ الحالية واوائل العام الجديد ١٩٤٧ وفيما يلي هذه التنبؤات :

في فرنسا

تتغير الوزارة ويموت رجل ذو مكانة ويظهر حزب جديد ، يكثر الجليد ويقل الماشي وتتفشى الامراض

في اسبانيا

يطغو نهر كبير ويزيد الانتاج وتكثر الاموال ويموت عالم كبير

في انكلترا

تهب الرياح والعواصف ، ويظهر شاب عظيم يتلألأ نجمه ويترأس حزبا جديداً وتزيد مياه العيون والانهر

في اميركا

يموت ثلاثة من كبار الرجال منهم مالي كبير وسياسي خطير وصاحب مشاريع وتقل الهجرة وينهار قطار وتغرق المراكب اثر ريح هوجاء عاصفة

في روسيا

تقل الهجرة ، ويقتل رجل كبير ، ويشتد البرد ، وتكثر الثلوج وتتحسن الكروم في مطلع العام الجديد

في الشرق

يقع اصطدام في مصر ويموت رجل ديني كبير ، وتتقدم مصر رغم الاقدار وتقع اضطرابات في الحبشة والسودان ويسود الرخص في سوريا وفلسطين ويموت كثير من الشيوخ والاطفال وتقل الامطار وتزيد الفتن ويجود الزرع ويتفشى الجدري والطاعون ويقع زلزال كبير بتركيا والاناضول والله اعلم .

***

آراء حرة

تعدد الزوجات ... مبدأ ندعو اليه !

لست ابالغ اذ اقول انه يجب على كل عربي فلسطين ان يؤيد مبدأ «تعدد الزوجات» بكل ما لديه من القوى المادية والمعنوية لان ظروفنا الحاضرة تبرر ذلك بلا ادنى ريب ! لهذا يجب علينا ان نهدف الى عدم الاقتصار على زوجة واحدة بل ليحاول كل منا غاية جهده ويبذل ما في وسعه للاقتران باكثر من احدة !

وقد يبدو هذا الرأي غريبا او عجيبا لدى الكثيرين والكثيرات من الناس ، ولكنني اؤكد بان تعدد الزوجات لدى كل عربي في فلسطين هو عامل حيوي للمحافظة على كيان العرب في هذا البلد المقدس . ومما يساعد كل مساعدة على بقاء فلسطين عربية الى الابد، فاذا كان هدفنا الاول ان نحافظ على عروبة فلسطين لكي نبقي فيها الاكثرية الساحقة رغم كل العقبات التي تعترض سبيلنا والتي يوجدها غيرنا لجعلنا اقلية في عقر دارنا وجب علينا ان نكثر من النسل ما استطعنا الى ذلك سبيلا سالكين الطريق الشرعية ، فما لا شك فيه ان النسل والمحافظة المستمرة على زيادته لما يعمل على بقاء العرب الاكثرية الساحقة ويحررهم من خوف صيرورتهم اقلية يوما ما ولا نعدو الواقع اذا قلنا ان ثمة عوامل تحول دون تحقيق هذا المبدأ الذي ندعو الى نصرته فهناك تقف عقبة كأداء في طريقنا وهي المادية ... فمن اين نحصل على المال الكافي لتأمين عيش زوجتين او ثلاث او اربع زوجات في هذه الاوقات الشديدة ولكن لنحاول ما استطعنا أن نعيش في هذا المحيط لنكفر عيش الكفاف والقناعة والخشونة لا عيش البذخ والترف

اما العامل الثاني الذي يقف عثرة في سبيل تعدد الزوجات لدى الرجل الواحد فهو غلاء المهور ... اذن علينا ان نقاوم اولئك الاباء واولياء الامور الذين لا يقيمون وزنا للامور ولا يقدرونها حق قدرها . لانهم يحاولون الحصول على مهور لا يستطيع الرجل الحصول عليها ، فلنفهم هؤلاء الاباء الذين يتشبثون بآرائهم التي اكل الدهر عليها وشرب ولنقل لهم «بالعربي الفصيح» يجب عليكم ان تقللوا قيمة المهور التي تطلبونها صداقا لبناتكم . لان الظروف التي تكتنف الوطن لها ما يبررها واذا لم تخففوا من غلوائكم فليس امامنا الا نشدان زوجات من الاقطار المجاورة بلا تردد !!

وزبدة القول فان تعدد الزوجات امر من الاهمية بمكان عظيم جدا لدى العرب في الديار المقدسة وهذا المبدأ الذي ندعو اليه يقوي روح الشعب ويبدد مخاوف الافراد والجماعات ولن يتعرض الشعب مطلقا لخطر الاقلية في فلسطين ان عرف كيف يسلك هذا الطريق المستقيم ندعو كل عربي مخلص ليكرس جهوده بتشجيع هذا المبدأ بكل ما اوتي من قوة .

اننا والخطر يحدق بنا من كل جانب يجب علينا ان نفهم الى اين تسير بنا مركبة التاريخ وان علينا ان نسيرها الى الهدف الاسمى في الحياة ببذل التضحيات العظيمة لتحقيق هذا الهدف الذي عرضناه آنفا ...

حيفا «ابو المأمون»

التلفون وفوائده

في اميركا

لا في ... فلسطين !

نيويورك — صرح مدير شركة التلفون انه يعمل الان على زيادة فوائد التلفون وسيكون من هذه الفوائد ان تقوم عاملات التلفون بارشاد من يسألهن عن بعض المعلومات والافادات العامة وان ترشد الواحدة منهن الزوج المهجور كيف يعتني بطفله ريثما تحضر امه من الخارج !

وشركة التلفون تشجع عمال وعاملات التلفون باعطائهم اوسمة وشهادات ومكافآت مالية للخدمات الجليلة الممتازة التي يقدمونها للجمهور عن طريق خدمتهم اليومية .

ومنذ مدة كوفئت احدى عاملات التلفون في مدينة جرزي «الولايات المتحدة» لانها قدمت خدمة جليلة فقد اتصلت هذه الام بالعاملة وطلبت منها النجدة لان ولدها جرح يده اليمنى جرحا بالغا ولا تدري كيف تسعفه وفي الحال اتصلت العاملة باحد الاطباء وشرحت له المسألة ، طلبت منه ان يوافي هذه الام في منزلها على عجل ثم اخذت تطمئن الام وترشدها الى ما يجب عليها القيام به لتوقف نزف الدم ريثما يحضر الطبيب

وقد كافأت مصلحة التلفون هذه العاملة بوسام و ٢٠٠ دولارا !

وكوفئت عاملة اخرى بمثل هذه المكافأة لانها انقذت حياة الاف من السكان في اثناء الفيضان الذي حدث اخيرا في ولاية مسيسبي فقد لاحظت هذه العاملة تجمع سحب كثيفة متجهة من بعيد فتوقعت حدوث فيضان واتصلت بالبلدة التي كانت السحب تقترب اليها وحذرتها من وقوع الفيضان واعتصم الاهالي بالمرتفعات ، فما هي الا ساعات حتى وقع الفيضان واجتاح البلدة !

— فهل تقرأ عاملات التلفون وعمالها عندنا في فلسطين هذه الكلمات لمجرد الاطلاع ... على الاقل ؟

ازمة صابون !!

نيويورك — صار الصابون من الاشياء النادرة الوجود ويقول مدير احدى شركات الصابون في اميركا ان الازمة خطيرة ولا امل بانفراجها في وقت قريب . واسباب هذا هي في اعتقاد اصحاب المصانع اولا : قلة زيت جوز الهند الذي كان يستجلب من جزائر فليبين ، ثانيا قلة شحوم المواشي

ثالثا : كثرة الذين يحبون النظافة فانهم يكثرون من شراء الصابون وستزداد الازمة شدة في فترة المواسم والاعياد المقبلة ولن تنفرج الا في اواسط السنة القادمة فان اصحاب مصانع الصابون لا يحصلون الان الا على نصف المقدار الذي كانوا يحصلون عليه من شحوم قبل الحرب

في العيد
على هامش الاضاحى

وما العيش الا ان ترى النفس حرة
وما للموت الا ان تعيش ضحايا
وما الذل الا من يرى اتخذل ماجدا
ليسلبه النعمى فيلقاه جاثيا
اذا لم أصن «عرضى» من الخنو والاذى
فلاكانت الدنيا ، ولاكنت راضيا

هــذا الدهر !!

يادهر كيف الكلب اضحى ضيغما
ذا صولة يختال بين صحاب ؟!!
فاجابني والدمع ملء جفنه
او ما رأيت الدهر ، دهر كلاب ؟!!

الفار وما ادراك ما الفار ?!!

دال الفار سيد الدار حتى
حسب الفار نفسه بات فيلا
ليت شعري الى متى يتمادى
ذلك الفار فى الضلال طويلا
سيد الفار ، قد تماديت جداً
كدت بعد الدلال تمسي ذليلا !!

بلادى ، بلادى

تربك الطاهر اشهى
من جنان الخلد عندي
أنت أنت تبغي فداء
كلنا بالروح يفدي
انما الارواح وقف
لك فى جزر ومد

بالغاب «الافغانى»

اليهود ومؤتمر عمال البحر

ذكرت برقيات « بالكور » ان جماعة للاجئين اليهود فى فلسطين اشتركت لاول مرة فى مؤتمر عمال البحر الدولية المنعقد في لندن. وقد مثل هذه الجماعة فى المؤتمر الدكتور الادون «بن اهرون» وخطب هذا فى المؤتمر متحدثا عن تطور الملاحة اليهودية فى فلسطين واشار الى « مئات » الملاحين اليهود الذين عملوا في الاسطول الملكي وفى الاسطول التجاري البريطاني .

واستغل « بن اهرون » ذلك المؤتمر فى اثارة موضوع التهريب اليهودي و « ابعاد » المهربين الى قبرص . . . وطلب من الملاحين الدوليين ان لا يسمحوا ابدا بابعاد يهود اوروبا عن شواطيء « وطنهم » . واحتج « بن اهرون » على اعتقال سكان مستعمرات العبيد اليهودية لانهم يساعدون « اخوانهم المهربين » ويفسحون لهم مأوى !

وعند ذلك وقف رئيس المؤتمر «شارل تريمان» واعلن استياءه وأسفه لتجاهل «بن اهرون» حوادث سفك الدماء في فلسطين وعدم استنكاره اياها ...

فعاد «بن اهرون» يقول انه مع الملاحين والعمال اليهود فى فلسطين فى الوقت الذي يكافحون فيه لتحقيق حقوق امتهم يستنكرون ويكافحون اعمال الارهاب التي تقوم بها عصابات غير مسؤولة ...

وبعثت البرقية عند هذا انقطاع ...

سرقة طرد ماس بتل ابيب

رجع الادون م . ابشتاين احد تجار الماس الى بيته فى تل ابيب بعد ظهر الخميس فاكتشف ان طرداً من الماس المصقول وقيمته ... جنيه قد سرق

عصابات «النصب» بتل ابيب

تحدثت الصحف اليهودية عن ظهور عصابات «النصب» فى تل ابيب تبتز الاموال من الجمهور باسم العصابات الارهابية ، وذكرت «هابوكر» حادثة من هذا القبيل طلب فيها بعضهم باسم عصابة شترن .. جنيها وآخر طلب باسم منظمة الارجون ٣٠٠ جنيه وقد رفض المطلوب منه دفع المبلغ عالما منه بان «النصابين» هم الذين طلبوا المبلغ





برنامج الارهابيين اليهود ...
فى حالة نقل «مركز» الارهاب الى لندن !

جاء فى الصحف اليهودية ان المحرر السياسي فى «الايفننج نيوز» كتب امس يقول : ان الارهابيين اليهود يعتزمون نقل اعمالهم السرية الى بريطانيا بالذات وان ذلك قد تقرر فى جلسة «اركان حربهم» ايام انعقاد مؤتمر الصلح في باريس وان نسف السفارة البريطانية في روما ليس سوى طليعة هذا الكفاح .

ويصف المحرر المذكور برنامج الارهابيين بما يلي :

١ ــ نقل اعمال الارهاب الى اوروبا حيث توجه منها ضد بريطانيا

٢ ــ بعد ذلك ينقل مركز الارهاب الى لندن نفسها ...

٣ ــ اتباع طريقة الجيش الارلندي الحر وهذه الطريقة تشمل اغتيال رؤساء الدولة ونسف دور الحكومة وتخريب المصانع وطرق المواصلات والبريد » .

وقد نشرنا امس برقية «رويتر» التي تنفي علم دائرة اسكتلنديارد بمحاولة الارهابيين اليهود نقل ارهابهم الى انكلترا بالذات !

عندما شعر بسوء حالته الخرج «الخيرات» !

روت «هابوكر» الحكاية الطريفة التالية : «سولومون كرم» يهودي معمر عاش شطراً من حياته يعمل كصيدلي فى تل ابيب ثم طوح به الزمن فاصبح يدور بجمع الصدقات ، وبقي عدة سنوات وهو يتبين الاستجداء حتى عثر به احد المارة يوم امس الاول ملقى فى زاوية نائية من شارع «بيماهو» فى تل ابيب . فاستدعى سيارة الاسعاف ونقله الى المستشفى وبعد ان عاينه طبيب وجد برأسه بعض الجراح يتضمدها وادعى الرجل ان احدهم اعتدى عليه وسلبه نقداً مبلغ ٣٥٠ جنيها وسندات ودفتر توفير بمبلغ مائة جنيه على بنك باركلس ...

وقد نقل الى مركز البوليس للتحقيق في هذا العدوان عليه . وهناك شعر الرجل بحالته تسوء فطلب من رجال البوليس استدعاء احد الحاخامين ثم خلع معطفه واخرج منه رزمة مالية ضخمة وهناك بحضور الحاخام ورجال البوليس طلب عد المال فعده الحاخام واذا به ثلاثة آلاف جنيه ... ثم خلع قطعة اخرى من ثيابه واخرج منها كمية من الحلى والجوهرات ووضعها امام الجميع وقال انه يوصى بالمبلغ والجوهرات الى موسسات يهودية ذكرها فكتب الحاخام الوصية فى مركز البوليس ثم اعيد الرجل الى المستشفى ..

...

فى حادث محطة القدس

تقول « هابوكر » ان التحقيق ما زال يجري مع المعتقلين فى حادث نسف محطة السكة الحديدية فى القدس ، ويجد البوليس فى أثر الفتاة التي حملت حقائب المتفجرات الى داخل المحطة وقد عمم اوصافها على جميع مراكز البوليس واعتقل عددا من الفتيات للتحقيق ، وما تزال حالة اثنين من الجرحى ازولاي وموروفتش خطرة اما الذين تحسنت احوالهم من الجرحى فقد نقلوا الى مستشفى السجن بالقدس وأقيم على السجن حرس من البوليس البريطاني المسلح .

المهاجرون اليهود فى سنة !

نشرت «دافار» بعض احصاءات صادرة عن دائرة احصائيات الوكالة اليهودية تقول : ان المهاجرين اليهود فى السنة اليهودية الاخيرة بلغوا ١٥٫٢٩٦ مهاجرا منهم ٤٩ فى المائة من المهاجرين المهربين . وقد انفقت دائرة الهجرة التابعة للوكالة بين اوكتوبر سنة ٤٥ ويونيو سنة ٤٦ مبلغ ٧٠٠ الف جنيه للعناية بالمهاجرين الجدد وبين المهاجرين ٤٠٠٠٠ شاب وشابة انفقت الوكالة على تعليمهم وتدريبهم ٦٦٩ الف جنيه !

طمأنة كبير الحاخامين بمصر

تقول الصحف اليهودية ان محافظ القاهرة استدعى كبير الحاخامين اليهود في مصر قبل يوم ٢ نوفمبر ــ يوم وعد بلفور ــ وأكد له ان الاجراءات اتخذت لاتقاء يوم الاحتجاج على وعد بلفور دون المساس باليهود وتقول الصحف اليهودية ان يهود القاهرة اتاهم الفرج من هذا اليوم !

تفتيش ساعتين ولم يعتقل احد !

قامت قوات عسكرية الساعة التاسعة من مساء يوم السبت بتفتيش محلة ماتكفا على طريق يافا ــ سلمه ، واستمر التفتيش ساعتين ولكن لم يعتقل احد . وقد فتشت فى الفترة نفسها حوالي ٢٠ سيارة باص وعشرات من العربات .

مباراة كبرى فى كرة القدم

تجري بعد ظهر غد « الثلاثاء » مباراة كبرى في كرة القدم بين الفريق الاول للنادي الرياضي الاسلامي بيافا والفريق الاول للنادي الرياضي الاسلامي بحيفا على ملعب البصة بيافا كما يتقابل الفريقان الثانيان لكلا الناديين على نفس الملعب وفى نفس اليوم

تكسيات القدس والشنطات

جاء فى «هابوكر» ان سائقي التكسي فى القدس اصبحوا يمتنعون عن نقل اي راكب يحمل شنطة دون ان يتحقق من الشنطة بزعم أنما فيها خشية ان يكون متفجرات وذلك بعد حادث نسف محطة القدس بشنطات تحمل متفجرات !

وفاة فاضل فى حمص

القدس فى ٣ ت ٢ ــ علم اسف فلسطين الخاص ورد نبأ من حمص ينعي احد وجهائها المرحوم السيد عبد الوهاب الاتاسي والد السيد عبد الحق الاتاسي . رحمه الله رحمة واسعة والهم آله الكرام جميعا الصبر وحسن العزاء

محطة الشرق الادنى للاذاعة العربية

« على موجات ٤٤٢٠ — ٤٤٦٢ — ٤٨ — ٩٦٣٦ — ٩٦٣٦ متراً »

الاثنين في ٤ تشرين الثاني ١٩٤٦ الموافق ١٠ ذي الحجة ١٣٦٥

برنامج اليوم الاول من عيد الاضحى المبارك سنه ١٣٦٥هـ ١٩٤٦م

ملاحظة: موجة ٢٥ر٤٤ تعمل من الساعة ٧ - ١٥ر٨ صباحا ومن ٣٠ر٦ - ١٥ر٨ مساء ، والموجة الجديدة ٢٥٠٠ متراً تعمل من الساعة ٣٠ر١١ قبل الظهر و « ١٠ يومي الاحد والجمعة » لغاية الساعة ١٥ر٦ مساء أما باقي الموجات فتواصل عملها طول وقت الاذاعة كالمعتاد .

٠٠ر٦ الاذاعة تهاليل وصلاة وخطبة العيد والقرآن الكريم من المسجد الاقصى المبارك بالاشتراك مع دار الاذاعة الفلسطينية - ١٥ر٧ انغومة « الحجاج » كارم محمود ، ابراهيم رفعت - علي فراج - ٣٠ر٧ نشرة الاخبار الاولى - ٤٠ر٧ اغنية « يا جمال العيد » فايدة كامل - ٥٠ر٧ راوية الصباح - ٠٠ر٨ موسيقى من معهد اصدقاء الفنون بدمشق - ١٠ر٨ قراءة برنامج اليوم - ١٥ر٨ اغان خفيفة متنوعة - « يا روح وريحان » خليل المصري وكورس « ع شط الدجلة » - مازن وعلي سعيد وكورس - ٣٠ر٨ اغنية « العيد » - محمد الرشيدي « سناء عبده - محمد الرشيدي » ٤٠ر٨ اغان شعبية - « سلم علي » ليلى مراد وكورس ، « يا اهل الحي » محمد سليمان ، « مبروك عليك » نور الهدى ، « واناماليّ » عبد المطلب ، « يا بنت امير العرب » ليلى - ٠٠ر٩ أغنية - مشتاق يا ابي - بدوية حلمي « حديث الغول - حليم الرومي » - ١٠ر٩ محمد الكحلاوي - اغان بدوية - ٣٠ر٩ برنامج اطفال - يقدمه باباصادق - ٥٠ر٩ «الوان لقيتها الجيتار» موسيقى عبد الوهاب - ٠٠ر١٠ قصيدة « همسة حائرة » - عبد الوهاب « عزيز اباظة باشا - عبد الوهاب » - ١٥ر١٠ اغان من فلم « اميرة الاحلام » انتاج جلال فلم اخراج احمد جلال ، غناء نور الهدى - ٣٠ر١٠ برنامج « الحج » - وضع حامد عبد العزيز موسيقى والحان حليم الرومي اخراج سامي داود - يشترك في التمثيل الاستاذ حافظ عبد الوهاب - ٠٠ر١١ « الشعر في العيد » لشاعر الشباب الاستاذ احمد رامي والاستاذ عبد المنعم بك الرفاعي - ١٥ر١١ اغنية « حبيب العمر » فريد الاطرش « مأمون الشناوي - فريد الاطرش » لاول مرة - ٣٠ر١١ موسيقى .

٠٠ر١٢ اوبريت « تجرجديد » تأليف عبد العزيز سلام - موسيقى حليم الرومي غناء د. زاد وحليم الرومي - ٥٠ر١١ اغان خفيفة من سهام رفقي - « يابو الزلف » « انا مني وايه » - ١٠ر١٢ برق - متفرد عبد الكريم - ٢٠ر١٢ اغنية « ياحلوة يازين » شافية احمد (ابو بثينه - علي فراج) - ٣٠ر١٢ نشرة الاخبار الثانية - ٤٠ر١٢ اغان عراقية متنوعة - «مهاياع الورد» نرجس شوقي - «يابنية الريف في حضري ابو عزو» - ٠٠ر١٢ اغان من فيلم « الحظ السعيد » انتاج شركة افلام مصر الحديثة اخراج فؤاد الجزايرلي غناء نجاة علي - ٠٠ر١ اغنية - يالله بينا فريد الاطرش (يوم التونسي - فريد الاطرش) - ٢٠ر١ « الموسيقى في العيد » برنامج يشترك فيه الاساتذة فريد الاطرش مدحت عاصم جلال حرب - ٥٠ر١ اغاني من « قلم داعا في قلبي » انتاج استوديو مصر اخراج صلاح ابو سيف - غناء عقيلة راتب - ٠٠ر٢ نشرة الاخبار الثالثة وحديث اليوم - ٢٠ر٢ الحان موسيقية من الاغاني الحديثة ، ٣٠ر٢ اغنية « الحجاج » يوسف صالح ، ٤٠ر٢ اغان خفيفة متنوعة - « ياوزه » « كايو باطرة » « ما احلاها الدنيا » كارم وسهير علوي « كل ده مكتوب لي » فيفي - ٠٠ر٣ قراءة برنامج المساء ، ٣٠ر٣ مشاهد واغان من فلم « ليلى بنت الفقراء » انتاج شركة الفلم المصري اخراج انور وجدي غناء ليلى مراد تمثيل ليلى مراد انور وجدي وبشارة واكيم - ٠٠ر٤ موسيقى شرقية - فرقة محمد حسن الشجاعي - ٤ قصة العيد - للاستاذ علي الطنطاوي - ١٠ر٤ اغنية « ان كنت اقول لك » - جلال حرب (بيالم حقي - جلال حرب) - ٣٠ر٤ برنامج للمرأة ١) « هذا العيد والنساء » - حديث للدكتورة سنيه حبوب ، ٢) تمثيلية « فلاحة من اكسفورد » للسيد بديري - ٠٠ر٥ نشرة الاخبار الرابعة - ١٥ر٥ « المعروف » تمثيلية وضع عبد الرحمن الخميسي ، واخراج ضياء الدين الرفاعي - ٤٠ر٥ اغنية « نلت المنى » - شهر زاد « عبد العزيز سلام - زكريا احمد » - ٠٠ر٦ « الادباء ومجالسهم الخاصة » جلسة يشترك فيها الدكتور زكي مبارك والدكتور ابراهيم ناجي والامير الاي احمد عبد النبي بك - ١٠ر٦ اغنية - عذبني قلبي - ابوتعان الامير - ٢٠ر٦ معزوفة ليلة مقمرة فرقة سيد محمد للموسيقى - ٣٠ر٦ قالت صحف العالم اليوم - ٤٠ر٦ القرآن الكريم - ماتيسر من سورة التوبة - الشيخ عبد الهادي ناصف ٧ نشرة الاخبار الخامسة - ١٥ر٧ قصيدة همسة حائرة عبد الوهاب « عزيز اباظة باشا ، عبد الوهاب » ٣٠ر٧ اغنية ياشاغل بالي فتحية (احمد فتحي ، محمد القصبجي) - ٤٥ر٧ حديث العيد لفضيلة الاستاذ الشيخ عبد الله غوشه - ٨ سامي الصيداوي - حفلة غنائية - ١٥ر٨ ختام .

حيل يهودية (قانونية)

لاعادة اليهود المهربين من قبرص
بحجة تقديمهم امام المحكمة العليا في فلسطين!

علمنا امس ان المحكمة العليا في القدس اصدرت ، بناء على طلب المحامي غورين امراً بشأن فرانكنشتاين احد مهربي السفينة « ديتريوس » تطلب فيه من السكرتير العام لحكومة فلسطين ومن ستة موظفين بريطانيين آخرين ، ان يقدموا الاسباب التي تمنع اطلاق سراح فرانكنشتاين ، او التي لا تسمح ببقائه في فلسطين او ما المانع من عدم السماح للموظفين البريطانيين المذكورين بنقله الى قبرص .

وكان المحامي غورين قد اعد طلبا مماثلا بشأن جميع مهربي السفينة « ديتريوس » ولكن المحكمة العليا طلبت منه ان يذكر اسماءهم في الطلب واعربت عن استعدادها لعقد جلسة لها بعد الظهر لتنظر في الطلب .

وهذه المناورة « القانونية » من جانب غورين كانت « محاولة اخيرة » لمنع نقل المهربين الى قبرص ... وكانت المحكمة العليا مؤلفة من سعادة قاضي القضاة سير ويليام فيتزجرالد والقاضي شو .

وبعد الامضاء على طلب « حضور المعتقل فرانكنشتاين » من السفينة « ديتريوس » بلغ الامر تلفونياً للمحامي شابيرو بحيفا ، فسارع الى السلطات العسكرية يطلب اذناً بالصعود الى « ديتريوس » لاخذ تواقيع المهربين ، ولكن طلبه رفض .

وتقول « البوست » انها فهمت ان السلطات لن تعترض على ان يقوم حوالي ٢٠ أو ٣٠ مهرباً بتوكيل المحامي غورين في ان يقدم بالنيابة عنهم طلباً باحضارهم على غرار الطلب السابق كما ان دائرة النائب العام لن تعترض على احضارهم من قبرص اذا ثبت ان اوامر نقلهم اليها كانت غير مشروعة !!

اعلان

تعلن بلدية نابلس انه مطروح للمناقصة بطريق الظرف المختوم الاعمال الآتية :

اولا — تعبيد الطريق الواقعة جنوبي المقبرة الغربية الاسلامية حتى اتصالها بطريق رأس العين

ثانيا — بناء جدران في منتزه ملعب البلدية .

ثالثا — تسوية في ارض منتزه البلدية والملعب .

تسلم العطاءات لمن يطلبها من قلم البلدية خلال ساعات العمل العادية

تعاد العطاءات لدائرة البلدية [كل عطاء بمفرده] ضمن ظرف مختوم قبل الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء الواقع في ٢٠ تشرين ثاني سنة ١٩٤٦ مرفقة بتأمين نقدي او كفالة بنك بمعدل ١٠ بالمائة من قيمة العطاء .

كل عطاء غير مصحوب بالتأمين لا يعتبر والمجلس البلدي لا يتقيد باقل العطاء قيمة .

رئيس بلدية نابلس
سليمان عبد الرزاق طوقان